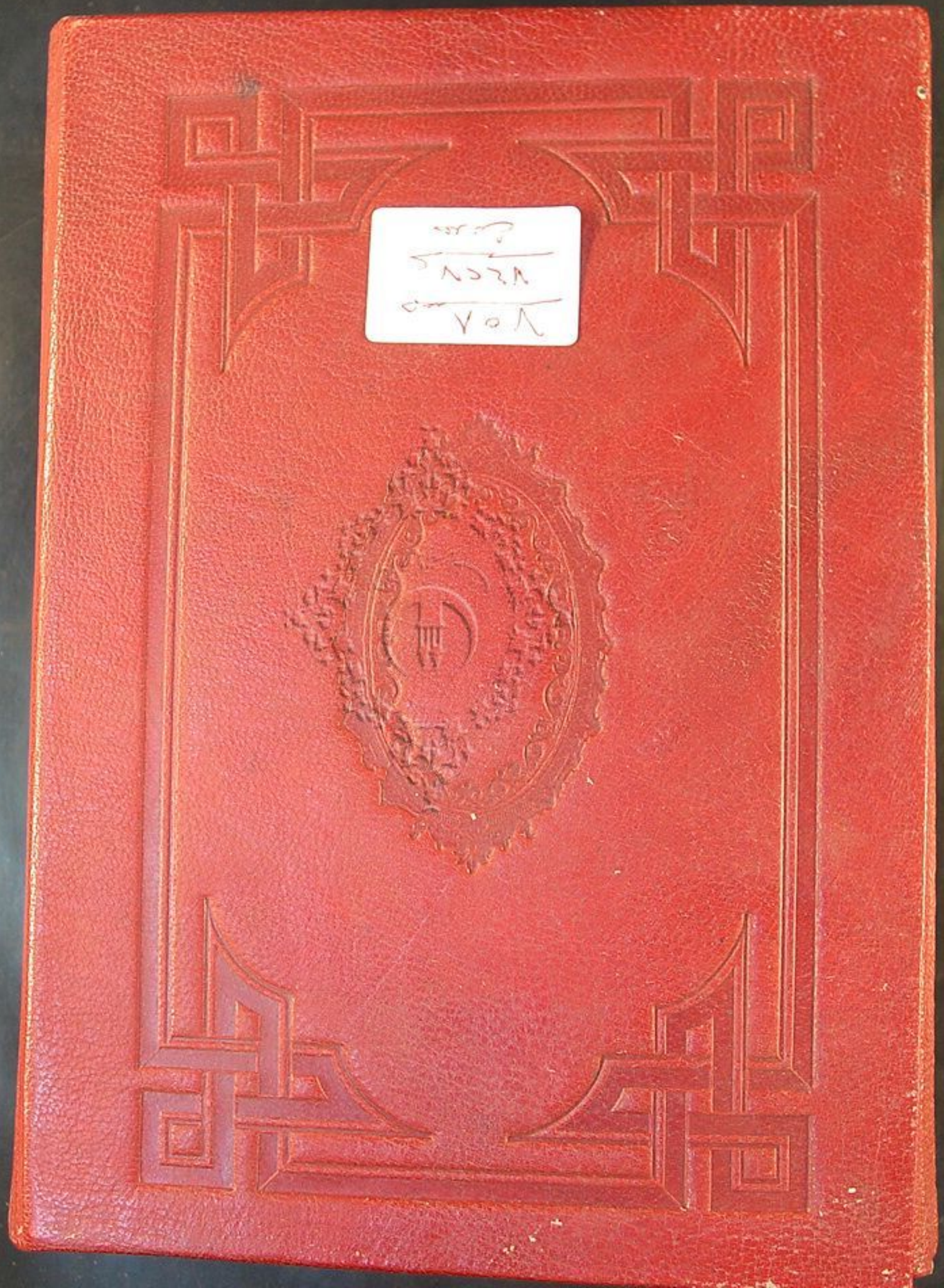

مصورة ٧٥٨
عتيق ٧٢٧٧

الجزء الثالث من صحيح الامام ابي
عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
البخاري رضي الله عنه
وارضاه ونفعنا
به وبامثاله
آمين

٣

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربوا
وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها
بينكم **باب ما جاء في قول الله تعالى**
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن
التجارة والله خير الرازقين وقوله لا تاكلوا

اموالكم

اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة
عن تراض منكم **حدثنا** ابو اليمان قال
حدثنا شعيب عن الزهري قال **اخبرني**
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون
ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين
والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي
من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق
وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملئ بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا
نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل
اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين
الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه
انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي
هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت
نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت
من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا
فأقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت
نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال
فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من

سوق

سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال
فغدا اليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال
ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه
أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار
قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او
نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم أولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس رضي
الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف
المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان
سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك
مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك
في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع

حتى استفضل افطا وسمنا فاتى به اهل منزله
فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر
من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار
قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن
نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما
كان الاسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات

حدثني محمد بن المثنى حدثني ابن
ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال سمعت

النعمان

النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن
ابي فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة
قال سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال
بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن
ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان
اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم
اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله

من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه

باب تفسير المشبهات وقال حسان
ابن ابى سنان ما رايت شيئا الهون من الورع
دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سفيان اخبرنا عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابى حسين حدثنا عبد الله
ابن ابى مليكة عن عقبة بن الحرث رضى الله عنه
ان امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما
فذكر للنبى صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم
النبى صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل
وقد كانت تحته ابنة ابى اهاب التميمى حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت كان
عتبة ابن ابى وقاص عهد الى اخيه سعد
ابن ابى وقاص ان ابن وليدة زمعة منى فاقبضه

قالت

قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابى
وقاص وقال ابن اخى قد عهد الى فيه فقام
عبد بن زمعة فقال اخى وابن وليدة ابى
ولد على فراشه فنساوقا الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخى كان
قد عهد الى فيه فقال عبد بن زمعة اخى
وابن وليدة ابى ولد على فراشه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة زوج النبى صلى الله عليه وسلم احتجبى
منه يا سودة لما راى من شبهه بعتبة فما رآها
حتى لقى الله حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة قال اخبرنى عبد الله بن ابى السفر
عن الشعبى عن عدى بن حاتم رضى الله عنه

قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض
فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه
فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول
الله أرسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد
كلبا آخر لم أسم عليه ولا ادري أيهما أخذ
قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتقى من الشبهات حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن
طلحة عن ابن رضي الله عنه قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بتمرة مسقطة فقال لولا
ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من
الشبهات حدثنا ابو نعيم حدثنا

ابن عيينة

ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن
عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يخيل في الصلاة شيأ أيقطع الصلاة
قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال
ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما
وجدت الريح او سمعت الصوت حدثني
احمد بن المقدام العجلي حدثنا حماد بن عبد
الرحمن الضعاوي حدثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا
يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري
اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه

باب قول الله تعالى واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها حدثنا الحكم بن نافع
ثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني

جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير
تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت
واذا رأوا تجارة لهوا انفضوا اليها

باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب ثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على
الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه أمن
الحلال أم من الحرام

باب التجارة في البر وقوله رجال

لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال
قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم
اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة

ولا

ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو
ابن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في
الصرف فسألت زيد بن ارقم رضي الله عنه
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني الفضل بن يعقوب ثنا الحجاج
ابن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار
وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال
يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم
عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان
كان يدا بيد فلا بأس وان كان نسأ فلا يصلح

باب الخروج في التجارة

وقول الله
تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن
عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن
على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له
وكأنه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ
عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس
ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر
بذلك فقال لتأتيني على ذلك بالبينة فانطلق
الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك
على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب
باي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي من امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني
الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة

باب التجارة في البحر وقال مطر

لا بأس به وما ذكر الله في القرآن الا يحق

ثم

ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من
فضله والفلك السفن الواحد والجمع
سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا
يمخر الريح من السفن الا الفلك العظام وقال
الليث حدثني يعقوب بن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى
حاجته وساق الحديث حدثني عبد الله
ابن صالح قال حدثني الليث بهذا

باب واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة

ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم
يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق
الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى

يؤدوه الى الله حدثني محمد قال حدثني محمد
ابن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن
جابر رضي الله عنه قال اقبلت عير ونحن نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض
الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا
رأوا تجارة اولهوا انفضوا اليها وتركوك قائما
باب قول الله تعالى أنفقوا من
طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة
من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما
أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم اجر بعض شيأ حدثني يحيى بن
جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام

قال

قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من
كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره
باب من احب البسط في الرزق حدثنا
محمد بن ابي يعقوب الكرماني حدثنا حسان
حدثنا يونس حدثنا محمد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له
رزقه او ينسأ له في أثره فليصل رحمه
باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالنسيئة حدثنا معلى بن اسد حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند
ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه

درعا من حديد حدثنا مسلم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن
عبد الله بن حوشب حدثنا اسباط ابو
اليسع البصري حدثنا هشام الدستوائي
عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه مشى الى
النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة
سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا
له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا
لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد
صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان
عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت

لما

لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم
قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي
وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر
من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثنا
محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة
قال قالت عائشة رضي الله عنها كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم
وكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم
رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن
يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان
ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام

كان ياكل من عمل يده

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا ابو
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
داود عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد
الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
يخنطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال
احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن
موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان ياخذ احدكم احبله

باب السهولة والسماحة في الشراء

والبيع

والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف
حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان
قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع
واذا اشترى واذا اقتضى

باب من انظر موسرا حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور ان
ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله
عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم
قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر
فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر
قال فتجاوز عنه وقال ابو مالك عن ربعي
كنت أيسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه

شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة
عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر وتجاوز
عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي
فاقبل من الموسر وتجاوز عن المعسر

باب من انظر معسرا حدثنا هشام
ابن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى
معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله
ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب اذا بين البيعان ولم يكتما
ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب
لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد

بيع

بيع المسلم المسلم لاداء ولا خبثة ولا غائلة
وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة
والاباق وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين
يسمي سنه اري خراسان وسجستان فيقول
جاءنا من خراسان جاء اليوم من سجستان
فكره ذلك شديدة وقال عقبة بن عامر
لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء
الا اخبره حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله
ابن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان
كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم

حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر
الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع
صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم
باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء
رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام
له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني
اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فاني قد عرف في وجهه الجوع فدعاهم
فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن له
فأذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا

بل

بل قد اذنت له باب ما يمحق الكذب
والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما باب قول الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا آدم ثنا
ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما
اخذ المال أمن حلال أم من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون
الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس
ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل
الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله
ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر عن شعبة عن منصور عن ابى الضحى
عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت
لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبى صلى الله
عليه وسلم عليهم فى المسجد ثم حرم التجارة
فى الخمر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جرير بن حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة
ابن جندب رضى الله عنه قال قال النبى صلى

الله

الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتيانى
فاخرجانى الى ارض مقدسة فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى
وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل
الرجل الذى فى النهر فاذا اراد ان يخرج
رمى الرجل بحجر فى فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى فى فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت ما هذا فقال الذى رايته
فى النهر آكل الربا

باب موكل الربا لقوله يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان
كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب
من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس
اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان
ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير

لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي
اشترى عبدا حجاما فسالته فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم
ونهى عن الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله
ولعن المصور باب يمحق الله الربا ويربي
الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا
العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنه ان رجلا اقام
سلعته وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى
بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس
الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا
الاذخر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن
حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره
ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من
المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني

شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتنى بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بنى قينقاع ان يرتحل معى
فناتى باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين
واستعين به فى وليمة عرسى حدثنا
اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن
عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد
قبلى ولا لاحد بعدى وانما حلت لى ساعة لا تحل
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا
يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد
المطلب الا الاذخر لصاغتنا وسقف بيوتنا
فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدرى ما ينفر
صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه

قال

قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر القين والحداد حدثنا محمد

ابن بشار حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن
سليمان عن ابى الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا فى الجاهلية وكان لى على العاص
ابن وائل دين فاتيته اتقاضاه قال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال
دعنى حتى اموت وابعث فساوتى مالا وولدا
فاقضيك فنزلت افرايت الذى كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام
اتخذ عند الرحمن عهدا

باب ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن

يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابى طلحة انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه

يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك رضي
الله عنه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من
يومئذ **باب ذكر النساج** حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم ح قال سمعت سهل بن سعد
رضي الله عنه قال جاءت امراة ببردة قال
اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة
منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني
نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا

وانها

وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله
اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال
له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد علمت انه
لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا
لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه
باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال
الى سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة
قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل
لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته
يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها
فوضعت فجلس عليه حدثنا خلاد بن يحيى

حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان امراة من الانصار قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما
نجارا قال ان شئت فعملت له المنبر فلما كان
يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب
عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت
تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت
قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الامام الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشترى النبي صلى
الله عليه وسلم جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن
ابي بكر رضي الله عنه ما جاء مشرك بغنم

فاشترى

فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة
واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن
عيسى حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير واذا اشترى
دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا
قبل ان ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني
جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي
واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال

جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت أبطأ
على جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه
ثم قال اربب فربت فلحقد رأيته أكفه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت
قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال
افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي
اخوات فاحببت ان اتزوج امرأة
تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك
قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال
اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية
ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي
وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته
على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم
قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت
فصليت فامر بلالا ان يزن له اوقية فوزن لي

بلال

بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى ولّيت
فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل
ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك
ثمنه باب الاسواق التي كانت في الجاهلية
فتبايع بها الناس في الاسلام حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان
الاسلام تأثموا من التجارة فيها فانزل الله
ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس
باب شراء الابل الهيم او الاجرب الهائم
المخالف للقصد في كل شيء حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال قال عمرو كان
هنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم
فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك

من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا
تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا
وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه
فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك
قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها
فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي
قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه
يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام

باب في العطار

باب في العطار وبيع المسك حدثني

موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت
ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب
المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب
المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد
يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر
وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا
مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا

خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي
حجمه ولو كان حراما لم يعطه
باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال
والنساء حدثنا آدم حدثنا شعبة ثنا
ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى عمر رضي الله عنه بحلة حرير فسيراء فرآها
عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها
انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك
لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام

على

على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهة
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله
صلى الله عليه وسلم ماذا اذنبت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم
احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه
الصور لا تدخله الملئكة
باب صاحب السلعة احق بالسوم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل
باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة

اخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال
سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين
بالخيار في بيعهما مالم يتفرقا او يكون البيع
خيارا وقال نافع وكان ابن عمر اذا
اشترى شيأ يعجبه فارق صاحبه
حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة
عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم
ابن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البيعان بالخيار مالم يفترقا
وزاد احمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت
ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل
لما حدث عبد الله بن الحارث بهذا الحديث
باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز
البيع حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن

زيد

زيد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم البيعان بالخيار مالم يفترقا او يقول
احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون
بيع خيار باب البيعان بالخيار مالم
يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي
وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثني
اسحق اخبرنا حبان قال حدثنا شعبة قال
قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله
ابن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة
بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه
ما لم يتفرقا او الا بيع الخيار

باب اذا خير احدهما صاحبه بعد
البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار
ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر
فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا
بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع
فقد وجب البيع باب اذا كان البائع
بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل

بيعين

بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار
حدثني اسحق ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة
عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن
حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام
وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فان
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا
وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما
قال وحدثنا همام ثنا ابو التياح انه سمع عبد الله
ابن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته
قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او
اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري
السلعة على الرضائم باعها وجبت له والربح

له وقال الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان
يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم
يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال
بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله
ابن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله
وقال الليث ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بعت من امير المؤمنين عثمان مالا بالوادي
بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى
خرجت من بيته خشية ان يراد في البيع وكانت
السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال

عبد الله

عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد
غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال
وساقني الى المدينة بثلاث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في
البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن

ابن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق
فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال انس قال
عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني
الصفق بالاسواق حدثنا محمد بن الصباح
ثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن
نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء
من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت
يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم
وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم
وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على
صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة
وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى
المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة
لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه
بها خطيئة والملئكة تصلي على احدكم ما دام
في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم

ارحمه

ارحمه مالم يحدث فيه مالم يؤذ فيه وقال
احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن
حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت
هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا ملك بن
اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال دعا رجل بالبقيع يا ابا
القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لم اعنك قال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع

ابن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي رضي
الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى
سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة
فقال أثم لكع أثم لكع فحبسه شيء
فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله
فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال
اللهم احبه واحب من يحبه قال سفيان
قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن
جبير اوتر بركعة حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع ثنا
ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث
عليهم من ينهاهم ان يبيعوه حيث اشتروه
حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وثنا

ابن عمر

ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه
حتى يستوفيه باب كراهية السخب
في السوق حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه
لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا
سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله

الا الله ويفتح بها اعينا عميا وآذانا صما
وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي
سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال
عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شئ في غلاف
وسيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف
اذا لم يكن مختونا قاله ابو عبد الله

باب الكيل على البائع والمعطي لقول

الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون
يعني كالوا لهم او وزنوا لهم كقوله لسيمونكم
يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن
عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا ابتعت فكل واذا ابتعت
فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا
عبدان اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن
جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن
عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي
صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا
من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة
وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت
ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل
للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي
تمري كانه لم ينقص منه شئ وقال فراس
عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

فما زال يكيل لهم حتى ادى وقال هشام
عن وهيب عن جابر قال النبي صلى الله عليه
وسلم جذ له فاوف له

باب ما يستحب من الكيل حدثنا
ابراهيم بن موسى ثنا الوليد عن ثور عن
خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومد فيه عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت

المدينة

المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها
في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة
حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا الوليد
ابن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه
رضي الله عنه قال رايت الذين يشترون
الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى
يؤوه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن

عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما
حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك
قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ
حدثني ابو الوليد ثنا شعبة ثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه
حدثنا علي ثنا سفيان كان عمرو بن دينار
يحدث عن الزهري عن مالك بن أوس انه قال
من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء
خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي
حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال
اخبرني مالك بن أوس انه سمع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء
وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر
بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
الا هاء وهاء باب بيع الطعام قبل ان
يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال الذي حفظناه
من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي نهى
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام
ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب
كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه

باب من رأى اذا اشترى طعاما جزافا
ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب
في ذلك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ابن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال
لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام
يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى
رحالهم باب اذا اشترى متاعا
او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل
ان يقبض وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما
ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع
حدثنا فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لقل يوم كان يأتي علي النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم الا يأتي فيه بيت ابي بكر أحد
طرفي النهار فلما أذن له في الخروج الى المدينة
لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فأخبر به ابو بكر
فقال ما جاء نا النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل
عليه قال لابي بكر أخرج من عندك قال
يا رسول الله انما هما ابنتاي عائشة واسماء
قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال
الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال
يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما
للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن
باب لا يبيع على بيع اخيه ولا
يسوم على سوم اخيه حتى يأذن له او يترك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم
على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع
الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة
اخيه ولا تسأل المراة طلاق اختها
لتكفأ ما في انائها

باب بيع المزايدة وقال عطاء
ادركت الناس لا يرون باسا ببيع
المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا الحسين المكتب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما

له

له عن دبر واحتاج فاخذه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه
اليه باب النجش ومن قال لا يجوز
ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش
آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل
قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة
في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو
رد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش
باب بيع الغرر وحبل الحبلة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التى فى بطنها
باب بيع الملامسة قال انس نهى عنه
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عامر بن سعد
ان ابا سعيد رضى الله عنه اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة
وهى طرح الرجل ثوبه بالبيع الى رجل قبل
ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة
والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا
قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن
محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى
عن لبستين ان يحتبى الرجل فى الثوب الواحد

ثم

ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس
والنباذ باب بيع المنابذة وقال
انس نهى عنه النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل قال ثنى مالك عن محمد بن
يحيى بن حبان وعن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى
ثنا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن
ابى سعيد رضى الله عنه قال نهى النبى
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين الملامسة والمنابذة
باب النهى للبائع ان لا يحفل الابل
والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التى
صرى لبنها واحتقن فيه وجمع فلم يحلب ايامًا

واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت
الماء حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه
بخير النظرين بين ان يحتلبها ان شاء امسك
وان شاء ردها وصاع تمر وبذكر عن ابي
صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى
ابن ميسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين
صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال
بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر
ثلاثا والتمر اكثر حدثنا مسدد ثنا معتمر
قال سمعت ابي يقول ثنا ابو عثمان عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى

ابن مسعود

شاة

شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا وفي
النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع
بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد
ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير
النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها
وان سخط ردها وصاعا من تمر

باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها
صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا
المكي اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان
ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة
فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها
ففي حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان
شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال ثني سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت
الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضي
الله عنه وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة

اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد
الثالثة او الرابعة

باب البيع والشراء مع النساء حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتري واعتقي فان الولاء لمن اعتق
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بال اناس
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان
اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق

حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام
قال سمعت نافعا عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان عائشة رضي الله عنها ساومت بريرة
فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان
يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت
لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال
ما يدريني **باب** هل يبيع حاضر لباد
بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم
اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل
عن قيس قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

واقام

واقام الصلاة وايتاء الزكاة والطاعة والنصح
لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا
الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال قلت لابن
عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون
له سمسارا **باب** من كره ان يبيع حاضر
لباد باجر حدثني عبد الله بن صباح ثنا ابو
علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس
باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة
وكره ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري

قال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي
تعني الشراء حدثنا المكي بن ابراهيم قال
اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب انه سمع اباهريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع
المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع
حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
معاذ بن عون عن محمد قال انس بن مالك رضي
الله عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد
باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه
مردود لان صاحبه عاص اثم اذا كان عالما
وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله
العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن

عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا عياش
ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر
عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس
رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيع حاضر
لباد فقال لا يكون له سمسارا حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن
ابي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من
اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على
بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى
السوق باب منتهى التلقي حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن

نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى
الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى
الله عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق
الطعام قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق
ويبينه حديث عبيد الله حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون
الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانهم
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه

باب اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على
تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقلت

ان

ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم
فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك
عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة رضي الله
عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما
بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله
اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما ان عائشة ام المؤمنين ارادت
ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها
نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب بيع التمر بالتمر حدثنا ابو
الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن مالك بن أوس سمع ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر
ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا
هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام
بالطعام حدثنا اسمعيل قال مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

المزابنة

المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا
وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع
الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال
وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله
عليه وسلم رخص في العرايا ان تخرصها

باب بيع الشعير بالشعير حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس
صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد
الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب
يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة
وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى

تاخذمنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالذهب ربا الاهاء وهاء والبر
بالبر ربا الاهاء وهاء والشعير بالشعير ربا
الاهاء وهاء والتمر بالتمر ربا الاهاء وهاء
باب بيع الذهب بالذهب حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا اسمعيل بن علية
قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي بكرة قال ابو بكرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء
بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء
وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب
كيف شئتم باب بيع الفضة بالفضة
حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي
حدثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني

سالم

سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان ابا سعيد حدث مثل ذلك حديثا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه
عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب
مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا
عباد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا
بناجز باب بيع الدينار بالدينار نسأ

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن
مخلد حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا
سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار
بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن
عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته
في كتاب الله تعالى قال كل ذلك لا اقول وانتم
اعلم برسول الله مني ولكنه اخبرني اسامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في
النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت
قال سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن
عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم عن الصرف

فكل

فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد
ابن العوام اخبرنا يحيى بن ابي اسحق حدثنا
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة
بالفضة والذهب بالذهب الا سواء
بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة
كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو
صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال
سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر
ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن داود بن الحصين
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم
بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان

مولى

مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء
الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد
حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله
عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة

حدثنا يحيى بن سليمان ثنا
ابن وهب اخبرنا ابن جريج عن عطاء وابي
الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي

صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب
ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم
الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع
أحدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون
خمسة اوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد
سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها
يأكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى
الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها
يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان

فقلت

فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهم في بيع
العرايا فقال وما يدريهم اهل مكة قلت انهم
يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما
اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان
وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
قال لا **باب تفسير العرايا وقال**
ملك العرية ان يعري الرجل الرجل نخلة
ثم يتاذى بدخوله عليه ورخص له ان
يشتريها منه بتمر **وقال** ابن ادريس العرية
لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون
بالخراف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة
بالاوسق الموسقة **وقال** ابن اسحق في
حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
كانت العرايا ان يعري الرجل الرجل في ماله

النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن
حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين
فلا يستطيعون ان ينتظروا بها ادراك فرخص لهم
ان يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثنا محمد
اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت
رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا
قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات
تاتيها فتشتريها **باب بيع الثمار قبل**
ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي
الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن
ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان
الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

يبتاعون

يبتاعون الثمار فاذا جد الناس ووضعت تقاضيهم
قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه
مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت
عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا
حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة
خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى
تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال
ابو عبد الله ورواه علي بن عبد حدثنا حكام
ثنا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن
سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى

اي قال حدثنا
الخ فصوص من
قول علي بن
عبد الله

وذكر
عن سهل عن
زيد هذا آخر
سند عدم بيع
زيد بن ثابت
ثمار ارضه
حتى
تطلع الثريا
وما بعد ذلك
سند الحديث
الاول

البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال
ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سعيد عن سليم بن حيان
حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل
وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها
باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها
حدثني علي بن الهيثم حدثنا معتمر
الهيثم اخبرنا حميد حدثنا انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل

حتى

حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار او يصفار
باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها
ثم اصابته عاهة فهو من البائع حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى
فقيل له وما تزهى قال حتى تحمر فقال ارايت اذا
منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه
قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه
ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا
الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر
باب شراء الطعام الى اجل حدثنا

عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف
فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي إلى اجل ورهنه درعه

باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن
سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا
قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع

قوله جنيب بالجيم
اوله فنون
تمشناه تحتيه
فموحده بوزن
كريم ه

بالدراهم

بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ه

باب من باع نخلا قد أبرت او ارضا

مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال
لي ابراهيم اخبرنا هشام اخبرنا ابن جريج قال
سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر
أن ايما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر
للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمي له
نافع هؤلاء الثلاثة حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها
للبائع الا أن يشترط المبتاع ه

باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا

قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه

عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا
بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب
كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام
ونهى عن ذلك كله

باب بيع النخل باصله حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال ايما امرئ أبر نخلا ثم باع اصلها
فللذى أبر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع
باب بيع المخاضرة حدثنا اسحق
ابن وهب حدثنا عمر بن يونس قال ثنى
اسحق بن ابى طلحة الانصارى عن انس بن مالك
رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة
والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة ثنا

اسمعيل

اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
ثمر التمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال
تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل
مال أخيك باب بيع الجمار واكله
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا
ابو عوانة عن ابى بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضى
الله عنهما قال كنت عند النبى صلى الله عليه
وسلم وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة
كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هى النخلة
فاذا انا احدثهم قال هى النخلة

باب من اجرى امر الامصار على ما
يتعارفون بينهم فى البيوع والاجارة
والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم
المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم

وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا بأس
العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما
يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واثبرى
الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم
قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال
الحمار الحمار فركبه ولم يساومه فبعث اليه
بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله
ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة

رضي

رضي الله عنها قالت هند ام معاوية لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل
شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله سرا
قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف
حدثني اسحق حدثنا ابن نمير اخبرنا
هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن
فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث
عن ابيه انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي
يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل
منه بالمعروف باب بيع الشريك
من شريكه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله

عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الارض والدور والعروض
مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا.
وقال في كل مالم يقسم تابعه هشام عن معمر
قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن
ابن اسحق عن الزهري

باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه
فرضي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا

ابو عاصم

ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة
يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل
فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم
لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال
احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران
فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء
بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي
الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة
فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان
اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم
يزل ذلك دابي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم
ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا فرجة نرى منها السماء فقال ففرج

عنهم وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انى
كنت احب امراة من بنات عمى كاشد
ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال
ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت
فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه
فقمت وتركتها فان كنت تعلم انى فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة
قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر
اللهم ان كنت تعلم انى استاجرت اجيرا
بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذلك
ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته
حتى اشتريت منه بقرا ورعيها ثم جاءنى
فقال يا عبد الله اعطنى حقى فقلت
انطلق الى تلك البقر ورعيها فانها لك

فقال

فقال اتستهزئ بى قال فقلت ما أستهزئ
بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم انى فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب

حدثنا ابو النعمان ثنا
معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابى عثمان
عن عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما قال
كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم جاء
رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبى صلى الله عليه وسلم بيعا ام
عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربى وهبته وعتقه

وقال النبى صلى الله عليه وسلم
لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبى

عمار وصهيب وبلال وقال تعالى والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم
فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل
بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من
الجبابرة فقيل دخل ابراهيم باسرأة هي من
احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من
هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها
فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك
اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك
فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ

وتصلي

وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك
وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط على الكافر فغط حتى ركض برجله
قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال
هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت
توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على
زوجي فلا تسلط على هذا الكافر فغط
حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو
سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان
يمت فيقال هي قتلته فارسل في الثالثة
او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي
الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم عليه
السلام واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم

عليه السلام فقالت اشعرت ان الله كبت
الكافر واخدم وليدة حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم
سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام
فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي
عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه
انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا
اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو
لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر
واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره
سودة قط حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب
اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب
ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك
ولكني سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه
قال يا رسول الله ارايت امورا كنت ///
اتحنث بها او اتحنت بها في الجاهلية
من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر
قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير
باب جلود الميتة قبل ان تدبغ
حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح قال
حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله

اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

باب قتل الخنزير وقال جابر حرم
النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
احد باب لا يذاب شحم الميتة
ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان

حدثنا

حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ
عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا
الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله انا
يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت
عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال
ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قيل اكل الخراجون
باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح
وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا يزيد بن زريع اخبرنا عوف
عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس

رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني
انسان انما معيشتي من صنعة يدي وانا اصنع
هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك
الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعته يقول من صور صورة فان الله
معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها
ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا
الشجر كل شئ ليس فيه روح قال ابو عبد الله
سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا
الواحد باب تحريم التجارة في الخمر
وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع
الخمر حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما
نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر
باب اثم من باع حرا حدثني بشر بن
مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن
امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي
ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره
باب امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود
ببيع ارضيهم ودورهم حين اجلاهم فيه
المغيرة عن ابي هريرة
باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان
نسيئة واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة
مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال
ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين

واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه
أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوان شاء الله
وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين
والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا بأس
ببعير بعيرين لنسيئة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان
في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت
الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما
هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان
فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم تفعلون ذلك
لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب

الله

الله ان تخرج الا هي خارجة باب
بيع المدبر حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع ثنا
اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر
رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم
المدبر حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
زهير بن حرب حدثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح
قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان
زيد بن خالد وابا هريرة رضي الله عنهما اخبراه
انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل
عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان
زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او
الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد
ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا
يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها
ولو بحبل من شعر باب هل يباع الرقيق
قبل ان يستبرأ ولم ير الحسن باسا أن يتبايعا
او يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا وهبت
الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرأ
رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال
عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل
ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن

ذكر

ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة
قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب باب بيع الميتة والاصنام
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله

ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها
يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها
الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود
ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا
ثمنه قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد ثنا
يزيد كتب الى عطاء سمعت جابرا رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابى بكر
ابن عبد الرحمن عن ابى مسعود الانصارى رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال

اخبرن

اخبرنى عون بن ابى جحيفة قال رأيت ابى اشترى
حجاما فسالته عن ذلك فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل
الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم فى كيل معلوم حدثنا عمرو
ابن زرارة اخبرنا اسمعيل بن علية اخبرنا
ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون
فى الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة
شك اسمعيل فقال من سلف فى ثمر فليسلف
فى كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد اخبرنا

اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم
ووزن معلوم باب السلم في وزن معلوم
حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة
اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في
شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثني ابن ابي نجيح قال فليسلف في كيل
معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة ثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا
في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم

حدثنا

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابن ابي
المجالد ح وحدثنا يحيى ثنا وكيع عن
شعبة عن محمد بن ابي المجالد ثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله
ابن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن
شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني
الى ابن ابي اوفى رضي الله عنه فسألته فقال
انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير
والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك
باب السلم الى من ليس عنده اصل
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا
الشيباني ثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني
عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما فقالا سله هل كان

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة
قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام
في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم
الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده
قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثني الى عبد
الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا
حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن
الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال
فنسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله
ابن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال
والزيت حدثنا قتيبة ثنا جرير عن
الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب

حدثنا

حدثنا آدم ثنا شعبة اخبرنا عمرو قال
سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن
عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل
منه يصلح وعن يؤكل منه وحتى يوزن فقال
الرجل واي شيء يوزن قال رجل الى جانبه
حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن
عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل

حدثنا ابو
الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري
قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في
النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع
الورق نسيئا بناجز وسالت ابن عباس عن السلم
في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن

بيع النخل حتى يؤكل منه او ياكل منه وحتى
يوزن حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سالت
ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى
يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسيئا جز
وسالت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل او يؤكل
وحتى يوزن قلت ومايوزن قال رجل عنده
حتى يخرز باب الكفيل في السلم
حدثنا محمد بن سلام حدثنا يعلى حدثنا
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه
درعا له من حديد باب الرهن في السلم

حدثني

حدثني محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن
في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم
وارتهن منه درعا من حديد
باب السلم الى اجل معلوم وبه قال
ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن
وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف
بسعر معلوم الى اجل معلوم وان لم يكن ذلك
في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله
ابن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين

والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم
الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد
حدثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل
معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن
سليمان الشيباني عن محمد بن ابي مجالد قال
ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى
عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى
فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا
انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة
والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان
لهم زرع او لم يكن لهم زرع قال ما كنا نسالهم عن
ذلك باب السلم الى ان تنتج الناقة
حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا جويرية

عن نافع

عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا
يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي
صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع الى ان
تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد ثنا
عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل
البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع

ولا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته
وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا
المكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج اخبرني ابراهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على
سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع
مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد
ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله
ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما
فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف
منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها
خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما
اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى بها خمسمائة
دينار فاعطاها اياه **باب اي الجوار اقرب**

حدثنا

حدثنا حجاج ثنا شعبة ح وحدثني علي ثنا
شبابة ثنا شعبة ثنا ابو عمران قال سمعت
طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قلت
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا

كتاب الاجارة

بسم الله الرحمن الرحيم

في الاجارات

باب في الامانة استئجار الرجل الصالح
وقول الله تعالى ان خير من استأجرت القوي
الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل
من اراده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو
بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين

الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه أحد
المتصدقين حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن قرة بن خالد قال ثني حميد بن هلال ثنا
ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى
الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن
او لا نستعمل على عملنا من اراده

باب رعي الغنم على قراريط حدثنا
احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن
جده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا
رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم
كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة

باب استيجار المشركين عند الضرورة
او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستاجر
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا
الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف
في آل العاصي بن وائل وهو على دين كفار قريش
فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار
ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما برا حلتيهما صبيحة
ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن
فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل
باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له
بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز
وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا
خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه
راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
براحلتيهما صبح ثلاث

باب الاجير في الغزو حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا اسمعيل بن علية اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى
عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة
فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير
فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه
فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت

فانطلق

فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر
ثنيته وقال أفيدع اصبعه في فيك تقضمها
قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج
وحدثني عبيد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل
هذه الصفة أن رجلا عض يد رجل فأندر
ثنيته فأهدرها ابو بكر رضي الله عنه

باب من استاجر اجيرا فبين له الاجل
ولم يبين العمل لقوله الخاريدان انكحك
احدى ابنتي هاتين الى قوله على ما نقول وكيل
يأجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التغريبة
آجرك الله باب اذا استاجر اجيرا
على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما

على صاحبه وغيرها قال قد سمعته يحدث
عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله
عنهما حدثني ابي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجد الجدار
يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع
يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله

باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل
رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة
الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال
من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط

فعملت

فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى
ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا مالنا اكثر عملا واقل
عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال
فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب الاجارة الى صلاة العصر حدثنا

اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد
الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم
واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى
على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة
العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين

فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر
عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء
باب اثم من منع اجر الاجير حدثنا
يوسف بن محمد حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل
ابن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم
القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل
ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم
يعطه اجره باب الاجارة من العصر الى
الليل حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين
واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون

له عملا الى الليل يوما الى الليل على اجر معلوم
فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة
لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل
فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا
اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجراء آخرين
بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم
الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان
حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل
ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه
فقال لهم اكملوا بقية عملكم فان ما بقي من
النهار شيء يسير فابوا واستاجر قوما ان
يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم
حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين
كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور
باب من استاجر اجيرا فترك اجره

فعمل فيه المشاجر فزاد أو من عمل في مال غيره
فاستفضل حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت
الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل
فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم
من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم
فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان
كبيران وكنت لا أغبق قبلهما اهلا ولا مالا
فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما
حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين
وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت
والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق

الفجر

الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان
كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا
ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا
لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم
كانت احب الناس الي فأردتها عن نفسها
فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين
فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان
تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت
عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه
فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها
وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي
اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي

صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم انى
استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل
واحد ترك الذى له وذهب فثمرت اجره حتى
كثرت منه الاموال فجاءنى بعد حين فقال
يا عبد الله ادى الى اجرى فقلت له كل ما ترى
من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال
يا عبد الله لا تستهزئ بى فقلت انى لا استهزئ
بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا
فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره
ثم تصدق به واجر الحمال حدثنا سعيد
ابن يحيى ابن سعيد القرشى حدثنا ابى حدثنا
الاعمش عن شقيق عن ابى مسعود الانصارى رضى
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا

اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى السوق
فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف
قال ما نراه الا نفسه

باب اجر السمسرة ولم ير ابن
سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر
السمسار بأسا وقال ابن عباس لا باس ان
يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو
لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما
كان من ربح فهو لك او بينى وبينك فلا باس به
وقال النبى صلى الله عليه وسلم المسلمون عند
شروطهم حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد
ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم
ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت
يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال

لايكون له سهما ﴿ باب هل يؤاجر
الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن مسلم
عن مسروق حدثنا خباب رضي الله عنه
قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل
فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا
والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما
والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وانى لميت
ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي
ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله تعالى
افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا
وولدا ﴿ باب ما يعطى في الرقية
على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احق
ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي

لا يشترط

لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيأ فليقبله وقال
الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن
دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا
وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم
وكانوا يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان ثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب ///
فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شئ لا ينفعه شئ
فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا
لعله ان يكون عند بعضهم شئ فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا
له بكل شئ لا ينفعه فهل عند احد منكم من شئ

فقال بعضهم نعم والله انى لارقى ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما انا بارق لكم حتى
تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم
فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين
فكانما نشط من عقال فانطلق يمشى وما به قلبة
قال فأوفوهم جعلهم الذى صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذى رقى لا تفعلوا
حتى نأتى النبى صلى الله عليه وسلم فنذكر له
الذى كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما
يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا
واضربوا لى معكم سهما فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال
شعبة حدثنا ابو بشر سمعت يا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد ونفاهد ضرائب الاماء

حدثنا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال حجم ابو طيبة النبى صلى الله عليه وسلم
فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه
فخفف عن غلته او ضريبته

باب خراج الحجام حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال احتجم النبى
صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال احتجم النبى صلى الله عليه وسلم واعطى
الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا
ابو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال
سمعت انسا رضى الله عنه يقول كان النبى صلى

الله عليه وسلم يحجم ولم يكن يظلم احدا اجره
باب من كلم مولى العبد ان يخففوا
عنه من خراجه حدثنا آدم ثنا شعبة
عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما
فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين
وكلم فيه فخفف من ضريبته
باب كسب البغي والاماء وكرهه
ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله
تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن
يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
وقال مجاهد فتياتكم اماءكم حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي

مسعود

مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم
ابن ابراهيم ثنا شعبة عن محمد بن جحادة
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء
باب عسب الفحل حدثنا مسدد
ثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم عن علي
ابن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل
باب اذا استاجر اظائرا فجاءت باحدهما
وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى
تمام الاجل وقال الحكم والحسن واياس بن
معاوية تمضى الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر
اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر

فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكرا ابا
بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر ان يعملوها وينزعوها
ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه
ان المزارع كانت تكرى على شئ سماه نافع
لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال

وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه
مليا جاز وقال ابن عباس يتحارج الشريكان
واهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا
فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب اذا احال على ملي فليس له رد

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن
ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم
ومن اتبع على ملي فليتبع

باب اذا احال دين الميت على رجل جاز

حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن

ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه
دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى
عليه ثم أتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله
صل عليه قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل
ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها
ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك
شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة
دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض والديون

بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن
حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر رضي الله عنه

يعطه

يعطه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته
فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على
عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم
وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد
الله بن مسعود في المرتدين استتبهم ///
وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال
حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شئ عليه وقال
الحكم يضمن قال ابو عبد الله وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني اسرائيل
سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله
شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا
قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج

في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها
يقدم عليه الاجل الذي اجله فلم يجد مركبا
فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار
وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها
ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت
تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا
فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني
شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك
واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي
له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر
حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس
مركبا يخرج الى بلده فخرج الذي كان الرجل الذي كان
اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا
بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي

كان

كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله
مازلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك
فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل
كنت بعثت الي بشئ قال اخبرك اني لم اجد
مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى
عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف
الدينار راشدا **باب قول الله تعالى**
والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم
حدثنا المصلت بن محمد **ثنا** ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا
موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم
قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث
المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت

ولكل جعلنا موالي ممّا ترك ثم قال والذين
عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ثم قال الرجال قوامون على النساء
بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات
قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهم
فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا
عليهن سبيلا وقال ان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله
وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما وقال وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان
الله كان بما تعملون خبيرا وقال ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين
النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان
تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما وقال وان يتفرقا يغن
الله كل من سعته وكان الله واسعا حكيما وقال وان امرأة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا
والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله
كان بما تعملون خبيرا وقال ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا
وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما وقال وان يتفرقا يغن الله كل
من سعته وكان الله واسعا حكيما

حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن
عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن
الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال
قلت لانس رضي الله عنه أبلغك ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال
قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش
والانصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له
ان يرجع وقال الحسن حدثنا ابو عاصم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي

الله

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة
ليصلي عليها فقال هل عليه من دين فقالوا لا
فصلى عليه ثم أتي بجنازة اخرى فقال هل عليه
من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو
قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو سمع محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء
مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ
مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين
فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها
فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها ٧

باب جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما
يدينان الدين وقال ابو صالح حدثني عبد
الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم
اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون
خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ
برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي
فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال

ابن

قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج
فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك
جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن
الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة
وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر
فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا
يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا
ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة
لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا

لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز
فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاءا لا يملك
دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فأرسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا له انا كنا أجرنا ابا بكر
على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة
والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا
ونساءنا فأته فان أحب ان يقتصر على أن
يعبد ربه في داره فعل وان أبى الا ان يعلن
ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا
ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عائشة فأتى ابن الدغنة ابا بكر

فقال

فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما
ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي
فاني لا احب ان تسمع العرب أني أخفرت
في رجل عقدت له قال ابو بكر فاني ارد اليك
جوارك وأرضى بجوار الله ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم
رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين
ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى
ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني أرجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو
ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
اربعة اشهر باب الدين حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل
ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك
لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على
صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا
اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب في وكالة الشريك الشريك

في

في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله
عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمها
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال
البدن التي نحرت ويجلودها حدثنا عمرو
ابن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها
على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ضح انت

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب
او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثني يوسف بن الماجشون

عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه قال كاتبت امية بن
خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي
بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة
فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن
كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية
فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم
بدر خرجت الى جبل لأحرزه حين نام
الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف
على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف
لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق
من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان
يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه
ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا

قلما

فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت
عليه نفسي لأمنعه فتخللوه بالسيوف
من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي
بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا
ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد
الله سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف ثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن
عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل
تمر خيبر هكذا فقال انا لنأخذ الصاع من

هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك
باب اذا بصر الراعي او الوكيل
شاة تموت او شيأ يفسد ذبح أو أصلح
ما يخاف عليه الفساد حدثنا اسحق بن
ابراهيم سمع المعتمر انبأنا عبيد الله عن
نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث
عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت
جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت
حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى
اسال النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم من يساله وانه
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني

انها

انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة
عن عبيد الله باب وكالة الشاهد
والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمر
الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي
عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو
نعيم ثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم جمل من
من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه
فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها
فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله
بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
خياركم احسنكم قضاء
باب الوكالة في قضاء الديون
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة

ابن كهيل قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ
فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا
ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول
الله لا نجد الا أمثل من سنه قال اعطوه
فان خيركم احسنكم قضاءً

باب اذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع

قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم

حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث
قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم
عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة

اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما
السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا
تائبين والي قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن

احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

باب اذا وكل رجل ان يعطي شيئا ولم
يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن
عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض
ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال انما هو في آخر

القوم

القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
هذا قلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت اني
على جمل ثقال قال أمعك قضيب قلت نعم
قال أعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان
من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه
فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه
قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة
فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين
تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي
وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد جربت
خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال
يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير
وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق

جراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الامام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها
قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا

فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى
جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمر وحدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فاخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة

شديدة

شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله
شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك
وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال
لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول
الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود

فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم
لاتعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات
ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت
الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا
هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان
حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه
يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله
قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك
فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الله لا اله
الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله

حافظ

حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا
احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من
تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا
قال ذاك شيطان

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا

فبيعه مردود حدثنا اسحق ثنا يحيى
ابن صالح ثنا معاوية هو ابن سلام عن
يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه
سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر
برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا
لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع
التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف ونفقته
وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو قال
في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح
ان يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا
فكان ابن عمر يهدي لاناس
من اهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود حدثنا
ابو الوليد اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن
عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها

حدثنا

حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحرث قال جئ بالنعيمان او ابن النعيمان
شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا
فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في الهدي وتعاهدها

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة
رضي الله عنها انا فتلت قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ احله

الله حتى يخرج الهدى باب اذا قال
الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله
وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثني
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن
عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا وكان احب اموله اليه
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في
كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الى بيرحاء وانها صدقة

لله

لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك
مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واري ان
تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن
مالك رابح باب وكالة الامين
في الخزانة ونحوها حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين
الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به
كاملا موفرا طيبة نفسه الى الذي امر به
احد المتصدقين بسم الله الرحمن الرحيم
ماجاء في الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس اذا
أكل منه وقوله تعالى افرايتم ما تحرثون
أأنتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء
لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا ابو عوانة ح وثنى عبد الرحمن
ابن المبارك ثنا ابو عوانة عن قتادة عن
انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او
يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة
الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم
حدثنا ابان ثنا قتادة حدثنا انس
عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال
بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذى امر به
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله

ابن سالم

ابن سالم الحمصى ثنا محمد بن زياد الالهانى
عن ابى امامة الباهلى قال ورأى سكة
وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا
أدخله الذل قال محمد واسم ابى امامة صدى
ابن عجلان باب اقتناء الكلب للحرث
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى
ابن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله
قيراط الا كلب حرث او ماشية قال ابن سيرين
وابو صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد
وقال ابو حازم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم كلب صيد او ماشية حدثنا عبد الله

ابن يوسف اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة
ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان
ابن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه
زرعا ولا ضرعا انتقص كل يوم من عمله قيراط قلت
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد
قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب
على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا
خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر
واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال

الذئب

الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها
غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر
قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب اذا قال اكفني مؤونة النخل
او غيره وتشركني في التمر حدثنا الحكم
ابن نافع اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا
فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا واطعنا

باب قطع الشجر والنخل وقال انس
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة وهابقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
باب حدثنا محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس
الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر
اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض ،،
بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فربما
يصاب ذلك وتسلم الارض وربما يصاب
الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب
والورق فلم يكن يومئذ
باب المزارعة بالشطر ونحوه
وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال
ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث
والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله

ابن مسعود

ابن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم
وعروة بن الزبير وآل ابي بكر وآل عمر وآل
علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود
كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع
وعامل عمر الناس على انه ان جاء عمر بالبذر من
عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا
وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما
فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك
الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتني القطن
على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين
وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان
يعطي الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال
معمر لا باس ان تكون الماشية على الثلث او
الربع الى اجل مسمى حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن

نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره
عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر ليبطر
ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطى
ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون
وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض
او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من
اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله ثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج
منها من ثمر او زرع

باب حدثنا

علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت
لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو
اني أعطيهم وأغنيهم وان أعلمهم اخبرني يعني
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح
احدكم اخاه خيرا له من ان يأخذ عليه خراجا
معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى
خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن
عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع
رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا

وكان احدنا يكرى ارضه فيقول هذه القطعة
لى وهذه لك فربما اخرجت ذه وربما لم تخرج ذه
فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم

وكان فى ذلك صلاح لهم حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة
نفر ممن كان قبلكم يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار فى
جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل
فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها
لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه
كان لى والدان شيخان كبيران ولى صبية
صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت

فبدأت

فبدأت بوالدى اسقيهما قبل بنى والى
استاخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت
فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت احلب
فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما
واكره ان اسقى الصبية والصبية يتضاغون
عند قدمى حتى طلع الفجر فان كنت تعلم
انى فعلته ابتغاء وجهك ففرج لنا
فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا
السماء وقال الاخر اللهم انها كانت
لى بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال
النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها
بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت
بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا
تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم
انى فعلته ابتغاء وجهك ففرج عنا

فرجة ففرج وقال اليك اليتم الى
استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال
اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل
ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني
فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر
ورعائها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي
فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله
وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت

باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وارض الخراج ومزارعهم ومعاملتهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق
باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به
حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك

عن

عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله
عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها
بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر باب من احيا ارضا مواتا
ورأى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب
بالكوفة وقال عمر من احيا ارضا ميتة فهي له
ويروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم
فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن
عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا
ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به
عمر رضي الله عنه في خلافته ،،

باب حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم ابن عبد الله
ابن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم أرى وهو في معرسه بذي الحليفة
في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة
مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم
بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى
معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه
وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا اسحق
ابن ابراهيم اخبرنا شعيب بن اسحق عن
الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن
عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو
بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب اذا قال

باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك
الله ولم يذكر اجلا معلوما فهو على ترا ضيهما
حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن
سليمان ثنا موسى اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
قال ثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود
والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج
اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين
واراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها
ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها
على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم
عمر الى تيماء وأريحاء

باب ما كان اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في
الزراعة والثمرة **حدثنا** محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله **اخبرنا** الاوزاعي عن ابي
النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن
خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال
ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع
وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا

ازرعوها

ازرعوها أو ازرعوها أو امسكوها قال
رافع قلت سمعا وطاعة **حدثنا** عبيد الله بن
موسى **اخبرنا** الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي
الله عنه قال كنا نواجر عونها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم
يفعل فليمسك ارضه **وقال** الربيع بن نافع
ابو توبة **حدثنا** معاوية عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى
فليمسك ارضه **حدثنا** قبيصة **ثنا**
سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال
يزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال

ان يمنح احدكم اخاه خيرا له من ان ياخذ شيأ
معلوما حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا
من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء
المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت
معه فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت
انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت اعلم في عهد

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض
تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى
الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيأ
لم يكن يعلمه فترك كراء الارض

باب كراء الارض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون
ان تشاجروا الارض البيضاء من السنة الى
السنة حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن
قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم
كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء
يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي
بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس

بالدينار والدرهم وقال الليث وكأن الذي نهى
عن ذلك ما ونظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام
لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح
ثنا هلال ح وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده
رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة
استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت
قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر
الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان
امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن
آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله
لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع

واما

واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال انا
كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ
من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا
فتجعله في قدرها فتجعل فيه حبات من شعير
لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا
صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا
نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان
اباهريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المساقاة

باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا

من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله جل ذكره
افرايتم الماء الذي تشربون أأنتم انزلتموه من
المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه
اجاجا فلولا تشكرون الاجاج المر المزن السحاب

باب في الشرب ومن رأى صدقة الماء

وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او
غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه
وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها
كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال
ثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب

ما للمهاجرين والانصار لا يجدثون مثل
احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من
الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ
مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين
ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما
لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي
هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا
ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى
قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم
جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما
نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله
لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم

بسم

منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن
يساره فقال يا غلام اتاذن لى ان اعطيه ///
الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلى منك احدًا
يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى انس بن
مالك رضى الله عنه انه لما حلبت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهى فى دار
انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التى فى
دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح عن فيه
وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابى فقال عمر
وخاف ان يعطيه الاعرابى اعط ابا بكر يا رسول
الله عندك فاعطاه الاعرابى الذى على يمينه
ثم قال الايمن فالايمن

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء

حتى

حتى يروى لقول النبى صلى الله عليه وسلم لا يمنع
فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به
الكلأ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابى سلمة
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا
به فضل الكلا

باب من حفر بئرا فى ملكه
لم يضمن حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن
اسرائيل عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار
والعجماء جبار وفى الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له

باب اثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج

الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري
سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء
الى جارك فغضب الانصاري فقال آن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس
الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله
اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الاعلى قبل الاسفل

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انما ابن

عمتك

عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم
يبلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال الزبير
فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا

محمد اخبرنا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال
حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه
ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج
الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف
ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري آن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع
الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير
والله ان هذه الآية انزلت في ذلك فلا وربك

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي
ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول
النبي صلى الله عليه وسلم استق ثم احبس حتى
يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين
باب فضل سقي الماء حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل
بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل
الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه
ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا
قال في كل كبد رطبة اجر تابعه حماد

ابن مسلمة

ابن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن
زياد حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع
ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال
دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا
معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها
هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى
ماتت جوعا حدثنا اسمعيل قال ثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت
جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله
اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين
حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من

خشاش الارض باب من رأى ان صاحب
الحوض او القربة احق بمائه حدثنا
قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب عن يمينه
غلام هو احدث القوم والاشياخ عن يساره
قال يا غلام اتأذن لي ان اعطي الاشياخ فقال
ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول
الله فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة
من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب وكثير

ابن كثير يزيد احدهما على الآخر عن سعيد
ابن جبير قال قال ابن عباس رضي الله
عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم
الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم
تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل
جرهم فقالوا اتأذنين ان ننزل عندك
قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم
رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما
اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل
منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي

كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال على ثنا
سفيان غير مرة عن عمرو سمع اباصالح يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان الصعب بن جثامة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله
ولرسوله وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة
باب شرب الناس وسقي الدواب من
الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر رجل
ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او
روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج
او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له
فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي
لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي
فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن
اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم
عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك
بها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك
او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلا حدثنا معلى
ابن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه
عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا
فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله

به

به وجهه خير من ان يسأل الناس اعطي
او منع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على
ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او
يمنعه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن
ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه
حسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب رضي
الله عنهم انه قال اصبت شارفا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر
قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شارفا اخرى فاناختهما يوما عند باب رجل من

الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا
لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع
فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد
المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة
فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار
اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب
ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها
قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه
فنظرت الى منظرا افظعني فاتيت نبي الله صلى
الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت
معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه وفع حمزة
بصره وقال هل انتم الا عبيد لآبائي فرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج

عنهم

عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا
رضي الله عنه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع
لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال
ستترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع وقال الليث
عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم
بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب
لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ستترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء حدثنا

ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال ثني
ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر او شرب

في حائط او في نخل قال النبي صلى الله عليه وسلم
من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للبائع فللبائع
الممر والسقي حتى يرفع وكذا الارض العريز
اخبرنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للبائع
الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال
فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن
ملك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا

محمد بن يوسف

محمد بن يوسف ثنا سفيان عن يحيى بن
سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت
رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه
وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن
جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن
بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع
الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا
يحيى بن قزعة اخبرنا مالك عن داود بن
حصين عن ابي سفيان مولى ابي احمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها
من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة

اوسق مثل داود فی ذلك حدثنا زكريا
ابن يحيى اخبرنا ابو اسامة قال اخبرنی
الوليد بن كثير قال اخبرنی بشير بن يسار
مولى بنی حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن
ابی حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر
الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال
ابو عبد الله وقال ابن اسحق حدثنی بشير مثله

كتاب فی الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده
ثمنه او ليس بحضرته حدثنا محمد اخبرنا
جرير عن المغيرة عن الشعبی عن جابر بن عبد الله
رضی الله عنهما قال غزوت مع النبی صلى الله
عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه

قلت

قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة
غدوت اليه بالبعير فاعطانی ثمنه حدثنا
معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن فی السلم فقال
حدثنی الاسود عن عائشة رضی الله عنها
ان النبی صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما
من يهودی الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب من اخذ اموال الناس يريد
أداءها او اتلافها حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسی ثنا سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن ابی الغيث عن ابی هريرة
رضی الله عنه عن النبی صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ اموال الناس يريد أداءها أدى
الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله

باب أداء الديون وقال الله تعالى

ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن
الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله
عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه تحول لي
ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث
الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين
هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا
واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن
شماله وقليل ماهم وقال مكانك وتقدم
غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم
ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت
يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي

سمعت

سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني
جبريل عليه الصلاة والسلام فقال من مات
من امتك لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة قلت
وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن
شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس قال
ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل
احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي
منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح
وعقيل عن الزهري باب استقراض
الابل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرنا
سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة ببيتنا
يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ

له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق
مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا
لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه
اياه فان خيركم احسنكم قضاء
باب حسن التقاضي حدثنا مسلم
ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت
ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف
عن المعسر فففر له قال ابو مسعود سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم باب هل
يعطى اكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى
عن سفيان ثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال

قال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه
فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال
الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس
احسنهم قضاء باب حسن القضاء حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى
الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه
فقال صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا سنه
فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال
اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان خياركم احسنكم قضاء حدثنا
خلاد ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه

قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لى عليه دين
فقضانى وزادنى باب اذا قضى دون
حقه او حلله فهو جائز حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى قال
ثنى ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضى
الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا
وعليه دين فاشتد الغرماء فى حقوقهم فاتيت
النبى صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمرى
حائطى ويحللوا ابى فابوا فلم يعطهم النبى صلى الله
عليه وسلم حائطى وقال سنغدو عليك فغدا
علينا حين اصبح فطاف فى النخل ودعا فى تمرها
بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقى لنا من تمرها
باب اذا قاص او جازف فى الدين
تمرا بتمر او غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر

ابن عبد الله

ابن عبد الله رضى الله عنهما انه اخبره ان اباه
توفى وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من
اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم
جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع
له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلم اليهودى لياخذ تمر نخله بالذى له فابى
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذى
له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضل له سبعة
عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخبره بالذى كان فوجده يصلى العصر
فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك
ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال
له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى

الله عليه وسلم ليبارك فيها
باب من استعاذ من الدين حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وثنا
اسمعيل قال ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي
الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اعوذ
بك من المأثم والمغرم فقال قائل ما اكثر
ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان
ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
باب الصلاة على من ترك دينا حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك
كلا فالينا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر

حدثنا فليح

حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا
أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن
مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن
ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه
باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد
ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب
ابن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم
باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن
النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه
وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني
وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا

يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا

باب اذا وجد ماله عند مفلس في
البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال
الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه
ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان
من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن
ادرك متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد
ابن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد قال
اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد
العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل
او انسان قد افلس فهو احق به من غيره

باب من اخر الغريم الى الغد ونحوه
ولم يزد ذلك مطلا وقال جابر اشتد
الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا
فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال
ساغدو عليك غدا فغدا علينا حين اصبح
فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس او الميت
فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على
نفسه حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا حسين المعلم ثنا عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

اعتق رجلا رجل غلاما له عن دبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله
في البيع قال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس
به وان اعطى افضل من دراهمه مالم يشترط
وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في
القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني
اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل
منتهى الحديث باب الشفاعة في وضع
الدين حدثنا موسى قالنا ابو عوانة عن
مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال

اصيب

اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت
الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من دينه
فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت
به عليهم فابوا فقال صنف ثمرك كل شيء منه
على حدته عذق ابن زيد على حدة والليث على
حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى آتيك
ففعلت ثم جاء عليه السلام فقعد عليه
وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو
كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه
النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه
قلت لا ثم ظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت
فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس
قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا ام ثيبا
قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري

صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي
ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي
كان من النبي صلى الله عليه وسلم وكرهه اياه فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل
فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول
الله تعالى والله لا يحب الفساد وان الله
لا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله تعالى
اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا
او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال تعالى
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك
وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله

عليه

عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا
بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله
حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن الشعبي
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة
ابن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد
البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا
يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسؤل عن رعيته فالامام راع وهو
مسؤل عن رعيته والرجل في اهله راع

وهو مسؤل عن رعيته والمراة في بيت زوجها
راعية وهي مسؤلة عن رعيتها والخادم في منزل
سيده راع وهو مسؤل عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،،
واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل
في مال ابيه راع وهو مسؤل عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسؤل عن رعيته

في الخصومات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة
بين المسلم واليهود حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال
سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت
رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما
محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان
رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما
كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق

معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
جانب العرش فلا ادرى أكان فيمن صعق فافاق
قبلى او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودى
فقال يا ابا القاسم ضربَ وجهى رجل من اصحابك
فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال
اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذى
اصطفى موسى على البشر قلت اى خبيث
على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتنى غضبة
ضربت وجهه فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا
انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا

ادرى

ادرى أكان فيمن صعق ام حوسب بصعقة
الاولى حدثنا موسى ثنا همام عن قتادة
عن انس رضى الله عنه ان يهوديا رض راس جارية
بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان
حتى سمى اليهودى فأومت برأسها فأخذ اليهودى
فاعترف فامر به النبى صلى الله عليه وسلم فرض
راسه بين حجرين **باب من رد امر السفيه**
والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام
ويذكر عن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم رد على المتصدق قبل النهى ثم نهاه **وقال**
ملك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد
لا شئ له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على
الضعيف ونحوه فدفع ثمنه اليه وامره
بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد
منعه لان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة

المال وقال للذى يخدع فى البيع اذا بايعت
فقل لا خلابة ولم ياخذ النبى صلى الله عليه وسلم
ماله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رجل يخدع
فى البيع فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اذا
بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا
عاصم بن على ثنا ابن ابى ذئب عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضى الله عنه ان رجلا اعتق عبدا ليس
له مال غيره فرده النبى صلى الله عليه وسلم فابتاعه
منه نعيم بن النحام باب كلام الخصوم
بعضهم فى بعض حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم

لقى

لقى الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث
فى والله كان ذلك كان بينى وبين رجل من
اليهود ارض فجحدنى فقدمته الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال لى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودى
احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف
ويذهب بمالى فانزل الله تعالى ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر
الآية حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان
ابن عمر اخبرنا يونس عن الزهرى عن عبد الله بن
كعب بن مالك عن كعب رضى الله عنه انه تقاضى
ابن ابى حدرد دينا كان له عليه فى المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو فى بيته فخرج اليهما حتى
كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك

يا رسول الله قال ضع من ردائك هذا وأومأ اليه
اى الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال
قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن
ابن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم
ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها
وكدت أن أعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم
لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما
اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال
هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا
أنزلت ان القرآن أنزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت

بعد

بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين
ناحت حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي
عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم
اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة
فأحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عبد
ابن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي
صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال
سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان
انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال
عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش
ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال

هولك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى معرته
وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرءان
والسنن والفرائض حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد انه
سمع اباهريرة رضى الله عنه يقول بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال سيد اهل اليمامة وربطوه بسارية
من سوارى المسجد فخرج اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
قال عندى يا محمد خير فذكر الحديث قال
اطلقوا ثمامة باب الربط والحبس
فى الحرم واشترى نافع بن عبد الحرث دارا

للسجن

السجن بمكة من صفوان بن امية على ان
عمر ان رضى فالبيع بيعه وان لم يرض عمر
فلصفوان اربعمائة وسجن ابن الزبير بمكة
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال ثنى سعيد بن ابى سعيد سمع
اباهريرة رضى الله عنه قال بعث النبى صلى
الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن
اثال فربطوه بسارية من سوارى المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث ثنى جعفر بن ربيعة وقال
غير الليث ثنى الليث قال ثنى جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله
ابن كعب بن مالك الانصارى عن كعب بن مالك

رضي الله عنه انه كان له على عبد الله بن ابي
حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما
حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كأنه
يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا
باب التقاضي حدثنا اسحق ثنا
وهب بن جرير بن حازم اخبرنا شعبة عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص
ابن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال
لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله
لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك
الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم
ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت
الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الآية

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

واذا اخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه
حدثنا آدم ثنا شعبة وثنى محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن
غفلة قال لقيت ابي بن كعب رضي الله عنه
فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها
حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال
احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء
صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته
بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا
واحدا باب ضالة الابل حدثنا
عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن

ربيعة ثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه فقال
عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها
فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها
قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او
لاخيك او للذئب قال ضالة الابل فتمعر وجه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال ثني سليمان عن يحيى عن يزيد
مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد رضي الله
عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة قزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق

بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى
فهذا الذي لا ادري أفي حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو ام شئ من عنده ثم قال كيف
ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال
يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة
الابل قال فقال رعها فان معها حذاءها
وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها
باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة
بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن عبد
الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة قال فان جاء

صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال
لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل
قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا
او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج يبتغي لعل
مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها لاهله
حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
باب اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن طلحة
عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة في الطريق قال لولا اني اخاف ان تكون من

الصدقة

الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا سفيان
حدثني منصور وقال زائدة عن منصور
عن طلحة حدثنا انس وحدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة
على فراشي فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون
صدقة فالقيها باب كيف تعرف
لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا تلتقط لقطتها الا لمعرف
وقال احمد بن سعد حدثنا روح ثنا زكريا
ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقضد
عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس
يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا
يحيى بن موسى قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا
الاوزاعي ثني يحيى بن ابي كثير قال ثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال
لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله
والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها
احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي
فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها
الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا

الاذخر

الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا
لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله
اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي
سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذن

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد
ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى
مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما
تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن
احد ماشية احد بغير اذن الا باذنه

باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد
سنة ردها عليه لانها وديعة عنده حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
ابن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها
ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه
قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول
الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر
وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع

حتى

حتى لا ياخذها من لا يستحق حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن
كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال
كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان
في غزاة فوجدت سوطا فقال لي ألقه
قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا
استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت
بالمدينة فسالت ابي بن كعب رضي الله
عنه فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت
بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة
فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها

فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة
بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري
ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى
السلطان حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان اعرابيا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
قال اعرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها
ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن
ضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل
الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة
الغنم فقال لك او لاخيك او للذئب

باب حدثنا

باب حدثنا اسحق بن ابراهيم انا
النضر اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال
اخبرني البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما ح حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت
فاذا انا برعاء غنم يسوق غنمه فقلت لمن
انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته
فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت
هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل
شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها
من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا
ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من
لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن
حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم

في المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا
تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما
يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ،،
مهطعين مقنعي رؤسهم المقنع والمقمح
واحد وقال مجاهد مهطعين عامدين
النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم
طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا
لا عقول لهم وانذر الناس يوم يأتيهم
العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا
الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال

وسكنتم

وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين
لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان
كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو
انتقام

باب قصاص المظالم

حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا معاذ
ابن هشام ثنى ابى عن قتادة عن ابى المتوكل
الناجى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا خلص المؤمنون من النار
حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار ،،
فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول
الجنة فوالذى نفس محمد صلى الله عليه

وسلم بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل
بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد
حدثنا شيبان عن قتادة ثنا ابو المتوكل
باب قول الله تعالى الا لعنة الله
على الظالمين حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا همام قال اخبرني قتادة عن
صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي
مع ابن عمر رضي الله عنهما آخذ بيده اذ
عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه
ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا
قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك

قال

قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر
والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته
ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه
كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيمة
باب اعن اخاك ظالما او مظلوما

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم
اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس
وحميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا
مسدد ثنا معتمر عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا
يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف
ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم حدثنا سعيد
ابن الربيع ثنا شعبة عن الاشعث بن
سليم قال سمعت معاوية بن سويد قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن

سبع

سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام ونصر
المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

باب الانتصار من الظالم لقوله جل
ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من
ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون
ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان
تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله
كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها

فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين
ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من
سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس
ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب
اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل
الى مرد من سبيل **باب** الظلم ظلمات
يوم القيمة **حدثنا** احمد بن يونس **ثنا**
عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة
باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم
حدثنا يحيى بن موسى **ثنا** وكيع **ثنا** زكريا
ابن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله

عنهما

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس
بينها وبين الله حجاب
باب من كانت له مظلمة عند الرجل
فحللها له هل يبين مظلمته **حدثنا** آدم
ابن ابي اياس **ثنا** ابن ابي ذئب **ثنا** سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة
لاحد من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم
قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل
صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له
حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه
قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس
انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر **قال**
ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليثي هو

سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام عن
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر
منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني
في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

باب اذا اذن له او احله ولم يبين
كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن
لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله

لا اوثر

لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب اثم من ظلم شيأ من الارض حدثنا
ابو الوليد اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل
اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من
الارض شيأ طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال
ثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه
وبين اناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها
فقالت له يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض
طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة عن سالم

عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا
بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع
ارضين قال الفربري قال ابو جعفر بن
ابي حاتم قال ابو عبد الله هذا الحديث
ليس بمجراه في كتاب ابن المبارك أملاه
عليهم بالبصرة **باب اذا اذن انسان**
لآخر شيأ جاز حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض
اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر
بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم
اخاه حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا

من

من الانصار يقال له ابو شعيب كان له
غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام
خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه
وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا
أتأذن له قال نعم
باب قول الله تعالى وهو الد الخصام
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة

اخبرته ان امها ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سمع خصومة ببابه حجرته
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم
فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب
انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق
مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها
باب اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد
اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه
كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر باب قصاص المظلوم اذا وجد

مال

مال الظالم وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان
تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا الليث قال اخبرني يزيد عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم
انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما
ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فأمر لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في اللقائف وجلس

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة
بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال
ثني ابن وهب قال ثني ملك ح واخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر رضي
الله عنهم قال حين توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة
بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم
في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم

عنها

عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

باب صب الخمر في الطريق حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى اخبرنا عفان
ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس رضي الله
عنه كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة
وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان
الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج
فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة
فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم
فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الآية

باب افنية الدور والجلوس فيها
والجلوس على الصعدات وقالت عائشة
فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ

القرآن فيقتصف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يمجون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة حدثنا معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا
نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض
البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف
ونهي عن المنكر باب الآبار على الطرق
اذا لم يتأذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه

العطش

العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ
خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا
فقال في كل ذات كبد رطبة اجر

باب اماطة الاذى وقال همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير
المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من

آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى مواقع
الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل
حريصا على ان اسال عمر رضي الله عنه عن المرأتين
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال
الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة
فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة
فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال
الله لهما ان تتوبا الى الله فقال واعجبي لك
يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من

فعدل وعدلت

الانصار

الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله
عليه وسلم فينزل هو يوما وانزل يوما فاذا
نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر
وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن
من ادب الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك
فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم
جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي
حفصة أتغاضب احداكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت

خابت وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب
رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه
في شئ ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك
أن كانت جارتك هي اوضأ منك وأحب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا
تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل
صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت
اليه وقال حدث امر عظيم قلت ما هو أجاءت
غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت
حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك
ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل

فيها

فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك
قلت ما ابيكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
ها هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام
له اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فذكر مثله فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما
وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه

وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة
من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا
قائم طلقت نساءك ورفع بصره الى فقال لا
ثم قلت وانا قائم أستأنس يا رسول الله لو
رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت
على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك
هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين رأيته
تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت
فيه شيأ يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع
الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع
عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان
متكئا فقال أوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك

قوم

قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته
حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه
الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة
فبدأ بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان
لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا التسع وعشرين
ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين
قالت عائشة فانزلت آية التخيير فبدأ بي اول
امراة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي
حتى تستأمري ابويك قالت قد علم ان ابوي
لم يكونا يأمراني بفراقه ثم قال ان الله قال يا ايها
النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي هذا

أستأمر أبوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الآخرة ثم خيرنساءه فقلن مثل ما قالت عائشة
حدثنا ابن سلام ثنا الفزاري عن حميد الطويل
عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه
فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك
فقال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط او بباب
المسجد حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا
ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج
فجعل يطيف بالجمل قال فاشتريته والثمن والجمل لك

باب الوقوف

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم
حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور
عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او
قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما باب من اخذ الغصن وما
يؤذي الناس في الطريق فرمى به حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
وجد غصن شوك فاخذه فشكر الله له فغفر له
باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء
وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها
البنيان فيترك منها الطريق سبعة اذرع حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن الزبير

ابن خزيت عن عكرمة سمعت ابا هريرة رضى الله
عنه قال قضى النبى صلى الله عليه وسلم اذا
تشاجروا فى الطريق الميناء بسبعة اذرع

باب النهبى بغير اذن صاحبه وقال
عبادة بايعنا النبى صلى الله عليه وسلم ان لا
ننتهب حدثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة
ثنا عدى بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد
الانصارى وهو جده ابو امه قال نهى النبى صلى
الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا
سعيد بن عفير قال ثنى الليث ثنا عقيل عن
ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا
يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة

يرفع

يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها
وهو مؤمن وعن سعيد وابى سلمة عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله
الا النهبة قال الفربرى وجدت بخط ابى
جعفر قال ابو عبد الله تفسيره ان ينتزع
منه يريد الايمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير
حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب سمع
ابا هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل
فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله احد

باب هل تكسر الدنان التى فيها الخمر

او تخرق الزقاق فان كسر صنما أو صليبا أو
طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه وأتى سريج
في طنبور كسر قلم يفض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما
توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال
اكسروها وأهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها
قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي
اويس يقول الحمر الانسية نخدعه بنصب
الالف والنون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت
ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده

وجعل

وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها
انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه
تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت
يجلس عليهما **باب من قاتل دون ماله**
حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد
هو ابن ابي ايوب قال ثنى ابو الاسود عن
عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
باب اذا كسر قصعة او شيأ لغيره
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن حميد

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة
فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة
فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس
الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة
الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى بن ايوب ثنا حميد ثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير هو ابن
حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي
فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال

اجيبها

اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم
لا تمته حتى تريه المومسات وكان جريج
في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا
فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج
فاتوه وكسروا صومعته فانزلوه وسبوه
فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك
يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشركة في الطعام والنهد
والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن
مجازفة او قبضة قبضة لم ير المسلمون
في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا
بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة

والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر
عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا
فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد
فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع
ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل
يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا
الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد
وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا
الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك
الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر

ابن مرحوم

ابن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن مسلمة رضي الله عنه قال حفت
ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه
وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادي في الناس ياتون بفضل ازوادهم فبسيط
لذلك نطع وجعلوا على النطع فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم
دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا ابو
النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله

عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما
نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن
العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل
طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم
في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد
بالسوية فهم مني وانا منهم

باب ما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا
محمد بن عبد الله بن المثنى قال ثنا ابي قال ثنى
ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب له فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية باب قسمة الغنم حدثنا
علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج
عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا
وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة
فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان
لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف
العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب

قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس
السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة
باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن
اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان
ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن
الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن اصحابه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة قال كنا
بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا
فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان
يستأذن الرجل منكم اخاه
باب تقويم الاشياء بين الشركاء
بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا

عبد الوارث

عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا
او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة
العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق
قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من
نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر
ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه
في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل
ثم استسعي غير مشقوق عليه
باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول
سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود
الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فأصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان
الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على
من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا
ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا
جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثنا الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة
رضي الله عنها وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى فان خفتم

أن

ان لا تقسطوا الى قوله ورياع فقالت يا ابن اختي
هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله
فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها
بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن
ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة
قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله
ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان
تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب
الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت
عائشة وقول الله في الآية الاخرى وترغبون
ان تنكحوهن هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون

في حجر حين تكون قليلة المال والجمال فتهوات
ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء
الا بالقسط من اجل رغبتهم عن
باب الشركة في الارضين وغيرها
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة
باب اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها
فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد ثنا
عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت

الطرق

الطرق فلا شفعة
باب الاشتراك في الذهب والفضة
وما يكون فيه الصرف حدثنا عمرو بن علي
ثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود
قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت
ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت
انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا
البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي
زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه
وما كان نسيئة فذروه
باب مشاركة الذمي والمشركين
في المزارعة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم

خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره وذكر

ان رجلا ساوم شيئا فنقده آخر فرأى عمران
له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج قال
اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد
عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت

به

به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن
زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده
عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله
عنهم فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله
عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما
اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل

باب الشركة في الرقيق حدثنا

مسدد ثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك
وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال
قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه

حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو
النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقصا فى عبد أعتق كله ان
كان له مال والا يستسع غير مشقوق عليه

باب الاشتراك فى الهدى والبدن

واذا اشرك الرجل الرجل فى هدية بعد
ما اهدى حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ابن زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء
عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم صبح
رابعة من ذى الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شئ
فلما قدمنا امرنا فجعلنا ها عمرة وان نحل الى
نسائنا ففشت فى ذلك المقالة قال عطاء

فقال

فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا
فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه
وسلم فقام خطيبا فقال بلغنى ان اقواما
يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم
ولو انى استقبلت من امرى ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معى الهدى لاحللت فقام
سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله
هى لنا أو للابد فقال لا بل للابد قال وجاء على
ابن ابى طالب فقال احدهما يقول لبيك بما
اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر النبى صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه
واشركه فى الهدى

باب من عدل عشرا من الغنم بجزور فى القسم

حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن سفيان

عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن
خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة فاصبنا
غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها
فاكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان
بعيرا منها ند وليس في القوم الا خيل يسيرة
فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
قال قال جدى يا رسول الله انا نرجو او نخاف
ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح
بالقصب فقال اعجل او ارنى ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر

وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا
فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته
يقول ما اصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم
الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه حدثنا مسدد

ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ذكرنا عند
ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم
حدثنا الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما

الى اجل ورهنه درعه باب رهن السلاح
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
ابن الاشرف فانه آذى الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال
اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا
نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح
فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبروه باب الرهن مركوب ومحلوب
وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر

علفها

علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا
ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان
مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
ابن المبارك اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن
الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي
يركب ويشرب النفقة
باب الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه
باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه

فالبينة على المدعى واليمين على المدعى عليه حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كتبت الى ابن عباس فكتب الى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه
من حلف على يمين ليستحق بها مالا وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن
قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله
أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر
فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهدك

او

او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ
هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى آخرهم عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن
يونس ثنا عاصم بن محمد قال ثني واقد بن محمد
قال ثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين
قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ
الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال

سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين
فعداعلي بن حسين رضي الله عنهما الى عبد
له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة
آلاف درهم او الف دينار فاعتقه
باب اى الرقاب افضل حدثنا
عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاى
الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند
اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا
او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال
تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق
بها على نفسك باب ما يستحب من
العتاقة في الكسوف والايات حدثنا

موسى

موسى بن مسعود ثنا زائدة بن قدامة
عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت امر
النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف
الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام
حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عثام ثنا
هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند
الخسوف بالعتاقة باب اذا اعتق
عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا
بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه
ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال

اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له فى عبد فكان له مال يبلغ
ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق
منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابى
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اعتق شركا له فى مملوك فعليه عتقه
كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن
له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق
فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد ثنا
بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو
النعمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال

قال من اعتق نصيبا له فى مملوك او شركا له
فى عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة
العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق
منه ما عتق قال ايوب لا ادرى اشئ قاله
نافع او شئ فى الحديث حدثنا احمد بن
مقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى
ابن عقبة اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما انه كان يفتى فى العبد او الامة
يكون بين الشركاء فيعتق احدهم نصيبه
منه يقول قد وجب عليه عتقه كله
اذا كان للذى اعتق من المال ما يبلغ يقوم
من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء
انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق بخبر ذلك
ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه
الليث وابن ابى ذئب وابن اسحق وجويرية

ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى
الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا فى عبد وليس
له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه
على نحو الكتابة حدثنا احمد بن ابى رجاء
ثنا يحيى بن آدم ثنا جرير بن حازم قال سمعت
قتادة قال ثنى النضر بن انس بن مالك عن
بشير بن نهيك عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقيصا من عبد وحدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابى
هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا فى مملوك

فخلاصه

فخلاصه عليه فى ماله ان كان له مال والا
قوم عليه فاستسعى به غير مشقوق عليه
تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن
خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطا والنسيان فى العتاقة
والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله
تعالى وقال النبى صلى الله عليه وسلم لكل
امرئ ما نوى ولا نية للناسى والمخطئ حدثنا
الحميدى ثنا سفيان ثنا مسعر عن قتادة
عن زرارة بن اوفى عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ان الله تجاوز لى عن امتى ما وسوست به
صدورها ما لم تعمل او تتكلم حدثنا محمد
ابن كثير عن سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن محمد
ابن ابراهيم التيمى عن علقمة بن وقاص الليثى

قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية
ولامرئ مانوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما
هاجر اليه باب اذا قال لعبده هو لله
ونوى العتق والاشهاد بالعتق حدثنا محمد
ابن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل
عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما
اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل
واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو
هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك
انه حر قال فحوحين يقول ،

يا ليلة

يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة
ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت
قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته
لم يقل ابو بكر كريب عن ابي اسامة حر حدثنا
شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن

اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة رضي الله
عنه ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل
احدهما صاحبه بهذا وقال اما الى اشهدك
انه لله باب ام الولد قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
ان تلد الامة ربها حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال ثني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت ان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة
انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول
الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد

ابن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة
زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا
هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت
زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
باب بيع المدبر حدثنا آدم بن ابي
اياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق
رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول
باب بيع الولاء وهبته حدثنا

ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي
شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت
بريرة فاشترطوا عليها ولاءها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان
الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي
صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده
فاختارت نفسها **باب اذا اسر اخو**
الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا
وقال الليث قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان على له

نصيب

نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل
وعمه عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا
اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب
قال حدثني انس رضي الله عنه ان رجالا من
الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن اختنا عباس
فداءه فقال لا تدعون منه درهما
باب عتق المشرك حدثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان
حكيم بن حزام رضي الله عنه اعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على
مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية
كنت اتحنث بها يعني التبرر بها قال فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
لك من خير باب من عرك من العرب
رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى
الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شئ ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابى مريم قال
اخبرنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه
ان النبى صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال ان معى من ترون واحب الحديث
الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما
المال واما السبى وقد كنت استانيت بهم
وكان النبى صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة

ليلة

قالوا فانا

ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبى
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبى
صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا
تائبين وانى رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفئ الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك
قال انا لا ندرى من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذى بلغنا
عن سبى هوازن وقال انس قال عباس للنبى صلى
الله عليه وسلم فاديت نفسى وفاديت عقيلا

حدثنا علي بن الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا
ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الى ان النبي
صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم
غارّون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية
حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد
رضي الله عنه فسالته فقال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا
العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة

الى

الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن
حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب
بني تميم وحدثني ابن سلام اخبرنا جرير بن عبد
الحميد عن المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي
هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم
سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال
وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت
سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها
من ولد اسمعيل باب فضل من ادب
جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابراهيم
سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية
فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان
له اجران باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما
تاكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى
واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما
ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا
واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد
قال رايت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه
حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك
فقال اني سابيت رجلا فشكاني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسال النبي صلى الله عليه وسلم

اعيرته

اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا
تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم
فاعينوهم باب العبد اذا احسن
عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه
كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية
فادبها فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها
فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه

فله اجران حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد
الله اخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد
ابن المسيب يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد
المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا
الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان
اموت وانا مملوك حدثنا اسحق بن نصر ثنا
ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق

وقوله عبدي او امتي وقال الله تعالى والصالحين
من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها
لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم

واذكرني

واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
قال ثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد
سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره
مرتين حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي
الى سيده الذي عليه من الحق والنصيحة
والطاعة له اجران حدثنا محمد ثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل
احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك

وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم
عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي
حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من
العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم
عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد
عتق منه ما عتق حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله ثني نافع عن عبد الله رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامير
الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم
والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول
عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده
وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده

وهو

وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته حدثنا ملك بن
اسمعيل ثنا سفيان عن الزهري ثني عبيد
الله سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا
زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير

باب اذا اتاه خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال
اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او
لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

باب العبد راع فى مال سيده
ونسب النبى صلى الله عليه وسلم المال الى
السيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسؤل عن رعيته فالامام
راع ومسؤل عن رعيته والرجل فى اهله
راع وهو مسؤل عن رعيته والمراة فى
بيت زوجها راعية وهى مسؤلة عن
رعيتها والخادم فى مال سيده راع وهو
مسؤل عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من
النبى صلى الله عليه وسلم واحسب النبى
صلى الله عليه وسلم قال والرجل فى مال
ابيه راع ومسؤل عن رعيته فكلكم راع

وكلكم

وكلكم مسؤل عن رعيته
باب اذا ضرب العبد فليجتنب
الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا
ابن وهب قال ثنى مالك بن انس قال
واخبرنى ابن فلان عن سعيد المقبرى
عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد
الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
همام عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم
فليجتنب الوجه
بسم الله الرحمن الرحيم
فى المكاتب
باب اثم من قذف مملوكه
باب المكاتب ونجومه فى كل سنة

نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم
من مال الله الذى آتاكم وقال روح عن ابن
جريج قلت لعطاء اواجب على اذا علمت له
مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال
عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن احد
قال لا ثم اخبرنى ان موسى بن انس اخبره
ان سيرين سأل انسا المكاتبة وكان كثير
المال فابى فانطلق الى عمر رضى الله عنه فقال
كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث
حدثنى يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت
عائشة رضى الله عنها ان بريرة دخلت عليها
تستعينها فى كتابتها وعليها خمسة اواق
نجمت عليها فى خمس سنين فقالت لها عائشة

ونفست

ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة
واحدة أيبيعك اهلك فاعتقك فيكون
ولاؤك لى فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء
قالت عائشة فذكرت ذلك له فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست فى كتاب الله من اشترط شرطا
ليس فى كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق

باب مايجوز من شروط المكاتب

ومن اشترط شرطا ليس فى كتاب الله فيه ابن
عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضى

الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيأ قالت
لها عائشة ارجعي الى اهلك فان أحبوا أن أقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت
ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي
فأعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان
شرط مائة شرط مرة شرط الله أحق وأوثق
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اراد

عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان تشتري
جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها
لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي
على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت
عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة
واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي
فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني
قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء
لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها

واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق فالت
عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله فايما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان
كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله
أوثق ما بال الرجال منكم يقول احدهم أعتق
يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي وقالت

عائشة هو عبد ما بقي عليه شئ وقال زيد بن
ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد
ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شئ

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة
جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين رضي الله

عنها

عنها فقالت لها ان احب اهلك ان اصب
لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك فعلت
فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا أن
يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى
فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا قال المكاتب اشتري

وأعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد الواحد بن ايمن قال ثني ابي ايمن قال
دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت
لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه
وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني
ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت
دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني

واعتقيني قالت نعم قالت لايبيعوني حتى
يشترطوا ولائي فقالت لاحاجة لي بذلك
فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او
بلغه فذكر ذلك لعائشة فذكرت عائشة
ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم
يشترطون ماشاؤا فاشترتها عائشة فاعتقتها
واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يانساء المسلمات
لاتحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي

حدثنا

حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم
الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما
اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه
وسلم نار فقلت ياخالة ماكان يعيشكم قالت
الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار
كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله
صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة حدثنا محمد

ابن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع
او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال ثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم ارسلي به الي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى

الله

الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به (يوذنوني سهو) واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن

اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من استسقى وقال سهل قال
النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثني ابو
طوالة قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة
لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته
وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن
يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى
الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون
الا فيمنوا قال انس فهي سنة ثلاث مرات
باب قبول هدية الصيد وقبل النبي
صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد

حدثنا

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس
رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بورکها او
فخذيها قال فخذيها لاشك فيه فقبله
قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله
باب قبول الهدية حدثنا اسمعيل
قال ثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن
عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه
فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك

الا انا حرم باب قبول الهدية حدثنا
ابراهيم بن موسى ثنا عبدة ثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الناس
كانوا يتحرون بهدايا هم يوم عائشة
يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا جوهر بن اياس قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن
عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا
وضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من
الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال
ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على
مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

ابراهيم

ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال ثني ابراهيم
ابن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه
اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال
لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب
بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على
بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها انها اردت ان تشتري
بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى

الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فأعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
وأهدى لها لحم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما هذا قلت تصدق على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت بريرة
قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة
سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري أحر
أم عبد حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي
الله عنها فقال لها عندكم شئ قالت لا الا
شئ بعثت به ام عطية من الشاة التي ضحيت
اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض

نسائه

نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن
فذكرت له فأعرض عنها حدثنا اسمعيل قال
ثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه
عائشة وحفصة وسودة وصفية وسودة
والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
فاذا كانت عند احدهم هدية يريدان يهديها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى
اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت

عائشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم
حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد
ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية فليهده حيث كان من نسائه
فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا
فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها
فكليه قالت فكلمته حين دار اليها
ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت
ما قال لي شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك
فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في
عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب
امراة الا عائشة قالت فقلت اتوب الى
الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن

دعون

دعون فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فارسلت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر
فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب
قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن
فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن
زينب بنت جحش فاتته فاغلظت
وقالت ان نساءك ينشدنك الله
العدل في بنت ابي قحافة
فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة
وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل
تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب
حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله

عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابى
بكر قال البخارى الكلام الاخير قصة
فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن
الزهرى عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو
مروان عن هشام عن عروة كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن
هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالى
عن الزهرى عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام قالت عائشة كنت عند النبى
صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت
الانصارى قال ثنى ثمامة بن عبد الله
قال دخلت عليه فناولنى طيبا قال كان
انس رضى الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم

انس

انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
لا يرد الطيب

باب من راى الهبة
الغائبة جائزة حدثنا سعيد بن ابى
مريم ثنا الليث قال ثنى عقيل عن ابن شهاب
قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة رضى الله
عنهما ومروان اخبراه ان النبى صلى الله
عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن
قام فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين
واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من
اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب المكافأة فى الهبة حدثنا
مسدد ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن

ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام
عن ابيه عن عائشة **باب الهبة**
للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى
يعدل بينهم ويعطى الآخرين مثله ولا يشهد
عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا
بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان
يرجع في عطيته ومايأكل من مال ولده بالمعروف
ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم
من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع
به ما شئت **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد
ابن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان
ابن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما
فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال
فارجعه **باب الاشهاد في الهبة**
حدثنا حامد بن عمر بن بكار ابو عوانة عن حصين
عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله
عنهما وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية
فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت
ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان
اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر
ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله
واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته
باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها
قال ابراهيم جائزة **وقال** عمر بن عبد العزيز

الرجمان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته
هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا
حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان
خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس
ليس في شئ من امره خديعة جاز قال الله
تعالى فان طبن لكم عن شئ منه نفسا حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط
رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل آخر

فقال

فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت
عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم
تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها

اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة
فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا
السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله مالي مال
الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال تصدقي
ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد

ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة
عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي
فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان
ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها اخبرته انها
اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه
قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي
قال اوفعلت قالت نعم قال اما أنك لو
اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال
بكير بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة
اعتقت حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد
الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل
امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب من يبدأ بالهدية

وقال بكر
عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال
لها ولو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد
الله رجل من بني تميم بن مرة عن عائشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين
فالى ايهما اهدي قال الى افربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر
ابن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه سمع
الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف
في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك
ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي
حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له

ابن

ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت
ابيه او بيت امه فينظر يهدى له ام لا والذي
نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به
يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له
رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده
حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم
هل بلغت تابعه حدثنا باب اذا وهب هبة او
وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيد
ان مات وكانت قبضت للهدية والمهدى له
حي فهي لورثته وان لم تكن قبضت فهي لورثة
الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي
لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر سمعت
جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه

وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا
فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر
ابو بكر منادیا فنادى من كان له عند النبي صلى
الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني
فحثى لي ثلاثا **باب كيف يقبض العبد**
والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب
فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك
يا عبد الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد **ثنا**
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي
الله عنهما انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال
مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه
لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها

فقال

فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي
مخرمة **باب اذا وهب هبة فقبضها**
الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب
ثنا عبد الواحد **ثنا** معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في
رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال
فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه
اهلك **باب اذا وهب دينا على رجل**

قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن
علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او
ليتحلله منه فقال جابر قتل ابي وعليه دين
فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا
ثمر حائطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان انا
عبد الله انا يونس وقال الليث ثني يونس
عن ابن شهاب انه قال حدثني ابن كعب بن
مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره
ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء
في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي
فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حائطي ولم يكسرهم ولكن قال سآغدو عليك
فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره

بالبركة

بالبركة فجددتها فقضيتهم حقهم وبقي لنا من
ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس
يا عمر فقال عمر لا يكون قد علمنا انك رسول الله
والله انك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة وقالت

اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت
عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني به معاوية
مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة ثنا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت
لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

١١٩

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه لطوائف ما غنموا منهم
وهو غير مقسوم حدثنا ثابت بن محمد ثنا
مسعر عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني
وزادني حدثنا محمد بن بشار ثنا عقبة ثنا
شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله
عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتيت المدينة
قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال
شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال منها شيء
حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا
قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى

اتى بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال
الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا
فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة
قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فاتاه يتقاضاه
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا
انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال
فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم
قضاء

باب اذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من
ترون واحب الحديث الي أصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استانيت بكم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء
جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من
اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري

من

من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا
وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر
قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا

باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق وذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح

حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاءه صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم

أحسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكان على بكر صعب لعمر فكان يتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد
الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
احدا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال
هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو
راكبه فهو جائز وقال الحميدي حدثنا
سفيان ثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسها حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر بن
الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة
وللوفد قال انما يلبس هذا من لا خلاق له في
الآخرة ثم جاء تحلل فاعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال
اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت
فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا
له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر
ثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة بنتاء فلم يدخل عليها وجاء علي

فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
قال اني رايت علي بابها ستورا مسوشيا فقال
مالي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها
فقالت ليامرني فيه بما شاء قال ترسل به الى
فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج
ابن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك
ابن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن
علي رضي الله عنه قال اهدى الى النبي صلى
الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها
فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين
نسائي باب قبول الهدية من المشركين
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية
فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر
واهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها

سم

سم وقال ابو حميد اهدى ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا
انس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله
عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة
عن انس ان أكيدر دومة أهدى الى النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان يهوديا اتت النبي صلى الله عليه وسلم
بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل ألا

نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في هوات
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
النعمان ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي
عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين
ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من
طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام
هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة
الا وقد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من
سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاكها اياه

وان

وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين
فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال

باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم
وتقسطوا اليهم حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان بن بلال ثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر حلة على
رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم
ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا
جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق
له في الآخرة فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة
فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت

قال انى لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها
فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان
يسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابى
بكر رضى الله عنهما قالت قدمت على امى وهى
مشركة فى عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت ان امى قدمت وهى راغبة
افأصل امى قال نعم صلى امك

باب لا يحل لاحد ان يرجع فى هبته
وصدقته حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم العائد
فى هبته كالعائد فى قيئه حدثنا عبد الرحمن

ابن المبارك

ابن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل
السوء الذى يعود فى هبته كالكلب يعود
يرجع فى قيئه حدثنا يحيى بن ابراهيم
قزعة ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه
يقول حملت على فرس فى سبيل الله فاضاعه
الذى كان عنده فاردت ان اشتريه منه
وظننت انه بائعه برخص فسالت عن ذلك
النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان
اعطاكه بدرهم واحد فان العائد فى صدقته
كالكلب يعود فى قيئه

باب حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم

قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي
مليكة ان بني حبيب مولى ابن جذعان ادعوا
بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان
من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه
فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم
بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما قيل في العمرى والرقبى
اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمرتكم
فيما جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله
عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص
ابن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال ثني النضر بن

انس

انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
باب من استعار من الناس الفرس
حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
من ابي طلحة يقال له المندوب فركبه فلما
رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا
باب الاستعارة للعروس عند البناء
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن
ثني ابي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها
وعليها درع قطر ثمن خمسمائة درهم فقالت
ارفع بصرك الجاريتي انظر اليها فانها تزهى

ان تليسه في البيت وقد كان لي منحة درع على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت
امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره

باب فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير
ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة
الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا
عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال
نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم
المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم
يعني شيأ وكانت الانصار اهل الارض والعقار
فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم

كل

كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس
ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت
اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام
ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب
فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف الى
المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه
وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال
احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال
مكانهن من خالصه حدثنا مسدد حدثنا
عيسى بن يونس قال ثنا الاوزاعي عن حسان بن
عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله

ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن
منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء
ثوابها وتصديق موعودها الا ادخل الله بها
الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز
مزرد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى
عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس
عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف ثنا
الاوزاعي ثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
كانت الرجال منا فضول ارضين فقالوا
نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثني الزهري ثني
عطاء بن يزيد ثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال
ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل
قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فتصل
تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن
يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عمرو عن طاوس
قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها
فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من
ان ياخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية
على ما يتعارف الناس وهو جائز وقال بعض
الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب

فهو هبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر
ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت
اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة
وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فاخدم هاجر

باب اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى
والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها
حدثنا الحميدي اخبرنا سفيان قال سمعت
مالكا يسال زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول
قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله
فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى
اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا يابى كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل
الذي عليه الحق سفيها او ليتق الله ربه ولا يبخس
منه شيئا فان كان الذي عليه سفيها او ضعيفا
او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء
ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا يابى
الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه
صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله
واقوم للشهادة وادنى ان لا ترتابوا الا ان تكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح

كتاب الشهادات

ان لا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب
ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا
الله ويعلمكم الله والله بكل شئ عليم وقوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء
لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن
غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى
ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان
بما تعملون خبيرا **باب اذا عدل رجل أحدا**
فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا
حدثنا مجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا
ثوبان وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث
الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة
فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان
رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا
في رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت
من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
باب شهادة المختبي واجازه عمر بن
حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر
وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة
السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على
شئ واني سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله

صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو
يختل ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل ان يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمزة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف هذا محمد فثناها ابن صياد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بأين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت
طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه

مثل

مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى
رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص
بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا
تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد او شهود شيء فقال

آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال
الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في الكعبة وقال الفضيل لم يصل
فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد
شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد
آخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة حدثنا
حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمرو بن سعيد
ابن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن

عزيز فاتته امراة فقالت قد رضعت عقبة
والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب يسألهم فقالوا
ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول وقول الله تعالى
واشهدوا ذوي عدل منكم ومن ترضون من الشهداء
حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري
قال ثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله
ابن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد
انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن

اظهر

من اظهر لنا خيرا أمنّاه وقربناه وليس الينا من
سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن
اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال
ان سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر
باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال
وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت
ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنين
شهادة الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة
عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها
مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر

رضي الله عنه فمرت جنازة فأثني خير فقال عمر
وجبت ثم مر باخرى فاثنى خيرا فقال وجبت
ثم مر بالثالثة فاثنى شرا فقال وجبت
فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة
قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب والرضاع
المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة
ثويبة ولم تثبت فيه حدثنا آدم ثنا
شعبة اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن
علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا

عمك فقالت وكيف ذاك قال ارضعتك
امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق
افلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من
الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستأذن في بيت حفصة
فقالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول

الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل
يستأذن في بيتك قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاع فقالت عائشة لو
كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل
علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن
مسروق عن ان عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت
اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من
اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه

ابن مهدي

ابن مهدي عن سفيان **باب شهادة**
القاذف والسارق والزاني وقول
الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
واولئك هم الفاسقون الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا **وجلد** عمر
ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف
المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت
شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر
ابن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس
ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب
بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة **وقال**
ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع
القاذف عن قوله واستغفر ربه قبلت
شهادته **وقال** الشعبي وقتادة اذا اكذب
نفسه جلد وقبلت شهادته **وقال**

الثوري اذا جلد العبد ثم أعتق قبل ان
جازت شهادته وان استقضى المحدود
فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا يجوز
شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز
نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة
محدودين جاز وان تزوج بشهادة
عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود
والعبد والامة لرؤية هلال رمضان
وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله
عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك
وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا
اسمعيل قال ثنى ابن وهب عن يونس وقال
الليث ثنى يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة

الفتح

الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عائشة
فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب
عام باب لا يشهد على شهادة
جور اذا أشهد حدثنا عبدان ثنا
عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال
سألت امي بعض الموهبة لي من ماله
ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى

تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة
سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد
سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني
على جور وقال ابو حرير عن الشعبي لا اشهد
على جور حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى
الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم
قوما يخونون ولا يؤتمنون وليشهدون

ولا

ولا يستشهدون ويندرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد باب ما قيل في شهادة
الزور لقول الله عز وجل والذين
لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة
لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم
تلووا السنتكم بالشهادة حدثنا

عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد
الملك بن ابراهيم قالا ثنا شعبة عن
عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي
الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة
الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز
وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد
ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا
انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول
الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وجلس وكان متكئا فقال
الا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى

قلنا

قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن
ابراهيم ثنا الجريري ثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه

وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين
وغيره ومايعرف بالاصوات واجاز شهادته
قاسم والحسن وابن سيرين والزهري
وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان
عاقلا وقال الحكم رب شئ تجوز فيه وقال
الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة
أكنت رده وكان ابن عباس يبعث رجلا
اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر
فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان
ابن يسار استاذنت على عائشة رضي الله عنها
فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك
مملوك مابقي عليك شئ واجاز سمرة بن جندب

شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون اخبرنا عيسى بن يونس عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد ذكرني كذا
وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا
وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت
عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة
اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم
عبادا حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال

حتى

حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن
ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس
اصبحت حدثنا زياد بن يحيى ثنا حاتم
ابن وردان ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية
فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا
منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه
وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء وقوله تعالى

فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن
ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن
عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل
قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الاماء والعبيد وقال
انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه
شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين
شهادته جائزة الا لعبد لسيده واجازه
الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح
كلهم بنو عبيد واماء حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ح
وثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني
عقبة بن الحرث او سمعته منه انه تزوج
ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء
فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى

الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت
ذلك له قال وكيف وقد زعمت انها قد ارضعتكما
فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

ثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن
عقبة بن الحرث قال تزوجت امراة فجاءت امراة
فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

حديث الافك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود الزهراني
بعضه احمد ثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب
الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا

فبراها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني
طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض
واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد
منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج سفرا أقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في
غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما انزل
الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن
ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع

اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما يأكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل
الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما
استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فأممت
منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان
نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها

فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد
ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس
يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في
وجعي انى لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم
ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى
نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية
او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي
رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد
بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني

بقول

بقول الافك فازددت مرضا الى مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت
ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت
ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس
فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان
فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها
فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث

الوحي يستشير هما في فراق أهله فاما اسامة
فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود
لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا
نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
يا بريرة هل رايت فيها شيأ يريبك فقالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي ابن سلول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت

على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام
سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا
والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن
الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم
حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي

وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء
فالق كبدى قالت فبينما ها جالسة عندى
وابواى يبكى اذا ستاذنت امراة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكى معى فبينا نحن كذلك اذ دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس
عندى من يوم قيل فى ما قيل قبلها وقد مكث
شهرا لا يوحى اليه فى شانى شئ قالت فتشهد
ثم قال يا عائشة فانه بلغنى عنك كذا وكذا
فان كنت برئية فسيبرئك الله وان كنت
الممت فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعى حتى ما احس منه قطرة وقلت لابى
اجب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت

فقلت لامى اجيبى عنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادرى
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ
كثيرا من القرآن فقلت انى والله لقد علمت
انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر فى
انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم انى
برئية والله يعلم انى لبرئية لا تصدقونى
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم
انى برئية لتصدقنى والله ما اجد لى ولكم
مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على
فراشى وانا ارجو ان يبرئنى الله ولكن والله
ما ظننت ان ينزل فى شانى وحيا ولانا احقر
فى نفسى من ان يتكلم القرآن فى امرى ولكنى

كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى
انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في
يوم شاة فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم
بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد
برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم
اليه ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى ان
الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الآيات
فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا

بعد

بعد ما قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم
فقال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان
يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري
عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب
ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي
سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله
بالورع قال وثنا فليح عن هشام بن عروة عن
عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله
قال وثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي
بكر مثله باب اذا زنى رجل رجلا
كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا

فلما رآى عمر قال عسى الغويرا أبؤسا كانه
ينا منى قال عربى فانه رجل صالح قال كذاك
اذهب وعلينا نفقته حدثنا ابن سلام
اخبرنا عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء عن
عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه قال اثنى رجل
على رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق
صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا
اخاه لامحالة فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ولا ازكى على الله احدا احسبه كذا
وكذا ان كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الاطناب فى المدح
وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن الصباح ثنا
اسمعيل بن زكريا ثنا برد بن عبد الله عن ابى
بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال سمع النبى

صلى

صلى الله عليه وسلم رجلا يثنى على رجل
ويطريه فى مدحه فقال اهلكتم او
قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم
وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم
الحلم فليستاذنوا وقال احتلمت مغيرة
احتلمت وانا ابن ثنتى عشرة سنة وبلوغ
النساء فى الحيض لقوله عز وجل واللائى
يئسن من المحيض الى قوله ان يضعن حملهن
وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا
جدة بنت احدى وعشرين حدثنا عبيد الله
ابن سعيد ثنا ابو اسامة قال ثنى نافع
قال حدثنى ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد
وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزنى ثم عرضنى

يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازنى قال
نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة
فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد
بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا
لمن بلغ خمس عشرة حدثنا على بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن ابى سعيد الخدرى رضى الله
عنه يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال
غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعى هل لك
بينة قبل اليمين حدثنا محمد اخبرنا ابو
معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان

قال

قال فقال الاشعث بن قيس فى والله كان
ذلك كان بينى وبين رجل من اليهود ارض
فجحدنى فقدمته الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودى
احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف
ويذهب بمالى قال فانزل الله تعالى ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى آخر الآية باب اليمين على المدعى
عليه فى الاموال والحدود وقال النبى
صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
وقال قتيبة ثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمنى
ابو الزناد فى شهادة الشاهد ويمين المدعى
فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر
احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة
شاهد ويمين المدعى فما يحتاج ان تذكر
احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه
الاخرى حدثنا ابو نعيم ثنا نافع بن عمر عن ابن
ابى مليكة قال كتب ابن عباس رضى الله عنهما
ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على
المدعى عليه باب حدثنا عثمان
ابن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابى
وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق
بها مالا لقى الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله
عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم ثم ان
الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق

لفى

لفى انزلت كان بينى وبين رجل خصومة فى شئ
فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا
يحلف ولا يبالى فقال النبى صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين ليستحق بها مالا وهو فيها
فاجر لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تعالى تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية
باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس
البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد
ابن بشار ثنا ابن ابى عدى عن هشام ثنا عكرمة
عن ابن عباس رضى الله عنهما ان هلال بن امية
قذف امراته عند النبى صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبى صلى الله عليه
وسلم البينة او حد فى ظهرك فقال يا رسول
الله اذا رأى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس

البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك
فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه
ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا
للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم
يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر
فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فاخذها

باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت
عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى
مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر

فقال

فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى
ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
ليقتطع بها مال لقي الله وهو عليه غضبان

باب اذا تسارع قوم في اليمين
حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله تعالى ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق

لهم فى الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم حدثنى اسحق اخبرنا
يزيد بن هرون اخبرنا العوام ثنى ابراهيم ابو
اسمعيل السكسكى سمع عبد الله بن ابى اوفى
رضى الله عنهما يقول اقام رجل سلعته فحلف
بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال
ابن ابى اوفى الناجش آكل ربا خائن حدثنا
بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقى الله
وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك
فى القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية فلقينى الاشعث فقال ما حدثكم

عبد الله

عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فى انزلت
باب كيف يستحلف قال تعالى يحلفون
بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون
بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله
وتالله ووالله وقال النبى صلى الله عليه وسلم
ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف
بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
ثنى مالك عن عمه ابى سهيل عن ابيه انه سمع
طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه يقول جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس صلوات فى اليوم والليلة
فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
قال هل على غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له

رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال وادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا
انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا جويرية قال ذكرنا فع عن عبد الله رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب من اقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم
الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم
وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

انكم

انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته
من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيأ بقوله
فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

باب من امر بانجاز الوعد

وفعله الحسن
وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى
ابن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال
المسور بن مخرمة بعثت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد
الله ورايت اسحق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن
الاشوع حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له
سالتك ماذا يامركم فزعمت انه امركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء

الامانة قال وهذه صفة نبي ،
باب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن
ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلاث اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا
وعد اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم
قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا
بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو
بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين
او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت
وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه

ثلاثا

ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة
ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا محمد بن
عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان
ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن
سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل
الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت
لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله
فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى
اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قال فعل
باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة
وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة
اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال يا معاشر
المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب
وكتابكم الذى انزل على نبيه صلى الله
عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرؤنه
لم يُشَبْ وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب
بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب
فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسائلتهم ولا والله ما رأينا رجلا منهم
قط يسألكم عن الذى انزل عليكم

باب القرعة فى المشكلات وقوله

اذ

اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال
ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية
وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا
وقوله فساهم فقرع فكان من المدحضين
من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبى
صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم فى اليمين
ايهم يحلف حدثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا ابى ثنا الاعمش قال سمعت
الشعبى انه سمع النعمان بن بشير رضى
الله عنهما يقول قال النبى صلى الله عليه
وسلم مثل المدهن فى حدود الله والواقع
فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم فى اسفلها وصار بعضهم
فى اعلاها فكان الذين فى اسفلها يمرون

بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ
فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه
فقالوا مالك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء
فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم
وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
ثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام
العلاء امراة من نسائهم قد بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن
مظعون طار لهم سهمهم في السكنى حين
اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت
ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون
فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه
في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب

فشهادتي

فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان
الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين
واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا
رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي
احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت
فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ذلك عمله حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها

خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن
يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل قال ثني ملك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله

تعالى

تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك
ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما
وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس
باصحابه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو
غسان قال ثني ابو حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف
كان بينهم شئ فخرج اليهم النبي صلى الله عليه
وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت
الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بلال فاذن بلال بالصلاة ولم يات النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان
النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت
الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم
ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم

جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح
حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة
فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم
وراءه فاشار اليه بيده فامره يصلي كما هو فرفع
ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه
حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس
فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم
اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه
شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه
احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت
اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن
ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت

ابي

ابي ان انسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق
اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا
فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة
فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليك
عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل
من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب
لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل
واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد
والنعال والايدي فبلغنا انها انزلت وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن

عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة
اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليس الكذاب الذى يصلح بين
الناس فينمى خيرا او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا
نصلح حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسى واسحق بن محمد الفروى
قالا ثنا محمد بن جعفر عن ابى حازم عن سهل بن
سعد رضى الله عنه ان اهل قباء اقتتلوا
حتى ترامو بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله تعالى أن يصالحا
بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضى الله عنها وان امرأة خافت من

بعلها

بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل
يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره
فيريد فراقها فتقول امسكنى واقسم لى ما شئت
قالت فلا باس اذا تراضيا

باب اذا اصطلحوا على صلح جور
فالصلح مردود حدثنا آدم ثنا ابن ابى
ذئب ثنا الزهرى عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابى هريرة وزيد بن خالد الجهنى
رضى الله عنهما قالا جاء اعرابى فقال يا رسول
الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال
الاعرابى ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنا
بامرأته فقالوا لى على ابنك الرجم ففديت
ابنى منه بمائة من الغنم وولية ثم سالت
اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة

وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله أما
الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل
فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها
انيس فرجمها حدثنا يعقوب ثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا
هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن
جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون
عن سعد بن ابراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح
فلان بن فلان وفلان بن فلان ولم ينسبه
الى قبيلته او نسبه حدثنا محمد بن بشار

حدثنا

حدثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب رضوان
الله عليه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله
فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو
كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه
قال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصالحهم على ان يدخل
هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا
بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح
فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان

يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم
بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا
لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك
لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله
قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا
ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح
الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد
ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من
اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها

على

علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة
عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال
جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
باب الصلح مع المشركين فيه عن
ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم تكون هدنة بينكم
وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف
لقد رأيتنا يوم ابي جندل واسماء والمسور
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى
ابن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد

عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين
يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من
اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من
المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل
ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو
جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال لم
يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال
الا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع ثنا
ستاج بن النعمان قال ثنا فليح عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر

العام

العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا
امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد ثنا
بشر ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن
ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري قال ثني حميد ان انسا
حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت
ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو
فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم
بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية
الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص

فرضى القوم وعفوا فقال النبى صلى الله عليه
وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
زاد الفزارى عن حميد عن انس فرضى القوم فبلغ الارش
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم
للحسن بن على رضى الله عنهما ان ابنى هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا سفيان عن ابى موسى قال
سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن
على معاوية بكتائب امثال الجبال فقال
عمرو بن العاص انى لارى كتائب لا تولى حتى
تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله
خير الرجلين اى عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء
وهؤلاء هؤلاء من لى بامور الناس من لى
بنسائهم من لى بضيعتهم فبعث اليه رجلين من

قريش

قريش من بنى عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد
الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل
فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتيا
فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال
لهما الحسن بن على انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من
هذا المال وان هذه الامة قد عاثت فى دمائها
قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك
ويسالك قال فمن لى بهذا قالا نحن لك به فما
سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال
الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن على
الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابنى هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال
قال لى على بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن

من ابی بکرة بهذا الحدیث

باب هل یشیر الامام بالصلح حدثنا
اسمعیل بن ابی اویس قال ثنی اخی عن سلیمان
عن یحیی بن سعید عن ابی الرجال محمد بن عبد
الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت
عائشة رضی الله عنها تقول سمع رسول الله صلی
الله علیه وسلم صوت خصوم بالباب عالیة
اصواتهم واذا احدهما یستوضع الآخر
ویسترفقه فی شیء وهو یقول والله لا افعل فخرج
علیهما رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال
این المتألی علی الله لا یفعل المعروف فقال انا
یا رسول الله وله ای ذلك احب حدثنا یحیی
ابن بکیر ثنا اللیث عن جعفر بن ربیعة عن الاعرج
قال ثنی عبد الله بن کعب بن مالك عن کعب بن مالك
انه کان له علی عبد الله بن ابی حدرد الاسلمی مال

فلقیه

فلقیه فلزمه حتی ارتفعت اصواتهما فمر بهما
النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا کعب فاشار
بیده کانه یقول النصف فاخذ نصف ماله
علیه وترك نصفا

باب فضل الاصلاح بین الناس والعدل
بینهم حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابی هریرة رضی الله
عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
کل سلامی من الناس علیه صدقة کل یوم تطلع
فیه الشمس یعدل بین الناس صدقة

باب اذا اشار الامام بالصلح فابی
حکم علیه بالحکم البین حدثنا ابو الیمان
اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی عروة
ابن الزبیر ان الزبیر کان یحدث انه خاصم
رجلا من الانصار قد شهد بدرا الی رسول الله صلی

الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا
يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم
ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال
يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق
ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه
للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة
له وللانصاري فلما أحفظ الانصاري رسول
الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير
حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير
والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين الغرماء

باب الصلح بين الغرماء واصحاب
الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس
لا باس ان يتخارج الشريكان فيأخذ هذا
دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع
على صاحبه حدثني محمد بن بشار ثنا عبد
الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي
ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا
التمر بما عليه فأبوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر
وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع
غرماءك فأوفهم فما تركت احدا له على ابي دين
الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة

عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون
فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ائت
ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع
ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب
عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا
ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا
دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة
الظهر باب الصلح بالدين والعين
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر
اخبرنا يونس وقال الليث ثني يونس عن
ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان
كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك
يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر
فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام

والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب
سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل
ابن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه
لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا
رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره
المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل
الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم
على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل
ابن عمرو ولم يأته احد من الرجال الا رده في تلك
المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم
فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم

المؤمنات

المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم
قال عروة قالت عائشة الله اعلم بايمانهن
الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرني
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها الذين آمنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر
بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها
به والله ما مست يد امرأة قط في
المبايعة وما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو
نعيم ثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال
سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي
والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى

عن اسمعيل قال ثني قيس بن ابي حازم عن جرير
ابن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا قد ابرت حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع
باب الشروط في البيع حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت
عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى
اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك

ويكون

ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة
الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت أن تحتسب
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي
فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة
الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم ثنا
زكريا قال سمعت عامرا يقول ثني جابر انه
كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله
عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير
ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت
لا قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت
حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل
ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري
قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو

مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن
جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن
مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة
وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى
المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك
ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر
افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن
سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك قال ابو
عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي وقال
عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه
زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء
وغيره عن جابر اخذ منه باربعة دنانير وهذا

يكون

يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم
ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن
المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش
عن سالم وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم
عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس
عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق
تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة
عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي
بوقية اكثر الاشتراط اكثر واصح عندي قاله
ابو عبد الله

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت
الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا
وبين اخواننا النخيل قال لا فقال الانصار
تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا

واطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضى
الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط فى المهر عند عقدة
النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند
الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه
فى مصاهرته فاحسن قال حدثنى وصدقنى
ووعدنى فوفى لى حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال ثنى يزيد بن ابى حبيب عن ابى
الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا
به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط

باب الشروط فى المزارعة حدثنا ملك
ابن اسمعيل ثنا ابن عيينة ثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت حنظلة الزرقى قال سمعت رافع
ابن خديج رضى الله عنه يقول كنا اكثر الانصار
حقلا فكنا نكرى الارض فربما اخرجت هذه
ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط فى النكاح
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر
عن الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا
تناجشوا ولا يزيد الرجل على بيع اخيه ولا
يخطب على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق
اختها لتستكفئ اناءها

باب الشروط التى لا تحل فى الحدود
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله
عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال
الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنا بامرأته واني اخبرت ان على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد
مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة
والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب

عام

عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

حدثنا خلاد بن
يحيى ثنا عبد الرحمن الواحد بن ايمن المكي
عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله
عنها قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة
فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي
يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان
اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت
لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم او بلغه فقال ما شأن بريرة
فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما
شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط

اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط
باب الشروط في الطلاق وقال ابن
المسيب والحسن وعطاء ان بدأ بالطلاق او
اخر فهو على شرطه حدثنا محمد بن عرعرة ثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر
للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان
يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن
التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة
وقال عمرو وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهينا
وقال النضر وحجاج بن منهال نهى
باب الشروط مع الناس بالقول
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن

جريج

جريج اخبره قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن
سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس قال
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا
جدارا يريدان ينقض فاقامه قرأها ابن عباس
اما مهم ملك باب الشروط في الولاء
حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني

فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون
ولاؤك لى فعلت فذهبت بريرة الى اهلها
فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت
انى قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون
الولاء لهم فسمع النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبرت عائشة النبى صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطى لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق
ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست
فى كتاب الله ما كان من شرط ليس فى كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله
احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط فى المزارعة اذا

سئلت

سئلت اخرجتك حدثنا ابو احمد ثنا
محمد بن يحيى ابو غسان الكنانى اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم قدع
اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال
نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج
الى ماله هناك فعدى عليه من الليل ففدعت
يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم
هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم
فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بنى ابى الحقيق
فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا
محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا
فقال عمر اظننت اى نسيت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت

من خيبر تغدو بك قولوصك ليلة بعد ليلة
فقال كانت هذه كفزيلة من ابي القاسم
فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر
واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا
وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك
رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه
عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم اختصره **باب الشروط في الجهاد**
والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط
حدثني عبد الله بن محمد **ثنا** عبد الرزاق
اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه
قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد
بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات
اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم
بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به
راحلته فقال الناس حل حل فألحت
فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا

فلم يلبث الناس حتى نزحوه وشكى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه
فوالله مازال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه
فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعى
فى نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة
فقال انى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى
نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ
المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم
نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان
قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا
ماددتهم مدة ويخلوا بينى وبين الناس فان
اظهر فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس

فعلوا

فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذى نفسى
بيده لاقاتلنهم على امرى هذا حتى تنفرد سالفتى
ولينفذن الله امره فقال بديل سأبلغهم
ما تقول قال فانطلق حتى اتى قريشا قال انا
قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا
فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال
سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه
بشئ وقال ذوو الرأى منهم هات ما سمعته قال
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما
قال النبى صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن
مسعود فقال اى قوم الستم بالوالد قالوا بلى
قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهمونى
قالوا لا قال الستم تعلمون انى استنفرت اهل
عكاظ فلما بلحوا على جئتكم باهلى وولدى ومن
اطاعنى قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم

خطاء رشاد اقبلوها ودعوني آتيه فقالوا ائته
فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل
فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان
استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب
اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله
لا ارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس
خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر
رضي الله عنه امصص بظر اللات انحن نفر عنه
وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما
والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي
لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما

الهوى

الهوى عروة بيده الى لحية رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف
وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من
هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر
الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب
قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم
ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه
في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله
ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة
الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم

خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه
النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال
أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا
قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا
والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له
وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
فقال رجل من القوم بني كنانة دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن

فابعثوها

فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس
يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي
لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه
قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما
ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال
له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته
فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى
الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل
ابن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة
انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر
قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو
فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي

صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم قال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادرى
ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت
تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا
بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبى صلى الله عليه
وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل
والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن
عبد الله قال الزهرى وذلك لقوله لا يسألنى
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها فقال النبى صلى الله عليه وسلم والله
انى لرسول الله وان كذبتمونى اكتب محمد بن
عبد الله قال الزهرى وذلك لقوله لا يسألنى
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم

اياها

اياها فقال له النبى صلى الله عليه وسلم على
ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به
فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا
اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل
فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا
رجل وان كان على دينك الا رددته الينا
قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى
المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك
اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف
فى قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى
بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل
هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان
ترده الى فقال النبى صلى الله عليه وسلم انا لم
نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لم اصالحك
على شئ ابدا قال النبى صلى الله عليه وسلم فاجزه

لى قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال
ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال
ابو جندل اى معشر المسلمين أرد إلى المشركين
وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان
قد عذب عذابا شديدا فى الله فقال عمر بن
الخطاب فاتيت نبى الله صلى الله عليه وسلم
فقلت الست نبى الله حقا قال بلى قلت
السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطى الدنية فى ديننا اذا قال انى رسول
الله ولست أعصيه وهو ناصرى قلت
اولیس كنت تحدثنا انا سنأتى البيت
فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام
قال قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت
ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبى الله
حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على

الباطل

الباطل قال بلى قلت فلم نعطى الدنية فى ديننا
اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وليس يعصى ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت
اليس كان يحدثنا انا سنأتى البيت ونطوف
به قال بلى أفاخبرك انك تأتيه العام قلت لا
قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهرى
قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية
الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله
ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم
يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقى من
الناس فقالت ام سلمة يا نبى الله اتحب ذلك
اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنتك
وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم

حتى فعل ذلك بخمسة وعشرين رجلا فلما رأوا ذلك قاموا فخرجوا وجعل بعضهم يخلق
بعضا حتى كان بعضهم يقتل بعضا فلما جاءه
نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين
كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن
أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين
فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون
من تمر لهم فقال ابو بصير لأحد الرجلين والله
اني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الآخر فقال أجل والله انه لجيد لقد جربت به

ثم

ثم جربت فقال ابو بصير أرني انظر اليه فأمكنه منه
فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما
انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل
والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير
فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد
رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان
له أحد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم
فخرج حتى أتى سيف البحر قال ويفلت منهم ابو
جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج
من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير
خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم

واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي
صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم
لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو
الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن
مكة من بعد ان اظفركم عليهم حتى بلغ الحمية
حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم
يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل
عن الزهري قال عروة فاخبرني عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى
المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم
وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر
ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت امية وابنة

جرول

جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية بن ابي
سفيان وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار
ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم
انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم والعقبة ان يؤدي المسلمون
الى من هاجرت امرأته من الكفار فامر ان يعطى من
ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق
نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من
المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان
ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب
الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم
يسأله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض وقال ابن عمر
وعطاء رضي الله عنهما اذا اجله في القرض جاز

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فدفعها اليه الى اجل مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط
التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم وقال
ابن عمر او عمر رضي الله عنهما كل شرط خالف كتاب
الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط وقال
ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن
عائشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها
في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك
ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكرته

ذكر له ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط
مائة شرط باب ما يجوز من الاشتراط
والثنيا في الاقرار والشروط التي
يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة
الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون
عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل
ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا
فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شرح من
شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه
وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع

طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس
بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري
انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة باب الشروط في الوقف
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد
الله الانصاري ثنا ابن عون قال أنبأني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن
الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال
يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب
مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال

٢٩

ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها
قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب
ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
والاقارب وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن
السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان
ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت
به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه

وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول
الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم

فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم
فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا
ميلا متجانفٍ مائل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده
تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن الحرث
ثنا يحيى بن ابي كثير ثنا زهير بن معاوية
الجعفي ثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية
بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا
عبدا ولا امة ولا شيأ الا بغلته البيضاء

وسلاحه

وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا هلال ثنا طلحة بن
مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه
وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية او امروا بالوصية قال
اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة
اخبرنا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن
الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا
رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى اوصى
اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت
حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري
فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب أن يترك ورثته اغنياء
خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو

نعيم ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن
عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي
هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت
يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث
والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة
فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في
امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك
ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ
الا ابنة **باب الوصية بالثلث**
وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث

وقال

وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله
حدثنا قتيبة بن سعيد **ثنا** سفيان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لو غض الناس الى الربع لان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
كثير او كبير **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم **ثنا**
زكريا بن عدي **ثنا** مروان عن هاشم بن هاشم
عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال
مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني
على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك
ناسا قلت اريد ان اوصي واني لي ابنة
قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

باب قول الموصى لوصيه تعاهد
ولدى وما يجوز للوصى من الدعوى حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى
الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن
ابى وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابى
وقاص ان ابن وليدة زمعة منى فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال
ابن اخى قد كان عهد الى فيه فقام عبد بن
زمعة فقال اخى وابن امة ابى ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخى كان عهد الى
فيه فقال عبد بن زمعة اخى وابن وليدة ابى
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر

ثم

ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبى منه لما راى
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقى الله

باب اذا اومأ المريض برأسه اشارة
بينة جازت حدثنا حسان بن ابى عباد
ثنا همام عن قتادة عن انس رضى الله عنه
ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك افلان افلان حتى
سمى اليهودى فأومأت برأسها فجئ باليهودى
به فلم يزل حتى اعترف فامر النبى صلى الله
عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابى نجيح
عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر

مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع باب الصدقة عند
الموت حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو
اسامة عن سفيان عن عمارة عن الجذرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي
الصدقة افضل قال ان تصدق وانت
صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله تعالى من بعد وصية
يوصى بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد
العزيز وطاوسا وعطاء وابن ابي نجيح اجازوا
اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق

به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة
وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من
الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف
امراة الفراريز عما اغلق عليه بابها وقال
الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك
جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها
ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال
بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به
للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول
النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا
اؤتمن خان وقال الله تعالى ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا

غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو
الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا
نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا
حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف
باب تاويل قول الله تعالى من بعد
وصية توصون بها او دين ويذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين
قبل الوصية وقوله ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة
احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال
ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال
سيده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو
فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا
حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا
ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال

يا معشر المسلمين انى اعرض عليه حقه الذى
قسم الله له من هذا الفئ فيابى ان ياخذه
فلم ير احكم احدا من الناس بعد النبى صلى
الله عليه وسلم حتى توفى رحمه الله حدثنا
بشر بن محمد السختيانى اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى سالم
عن ابن عمر عن ابيه رضى الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسؤل عن رعيته والامام راع ومسؤل
عن رعيته والرجل راع فى اهله ومسؤل عن
رعيته والمراة فى بيت زوجها راعية
ومسؤلة عن رعيتها والخادم فى مال سيده
راع ومسؤل عن رعيته قال وحسبت ان قد
قال والرجل راع فى مال ابيه

باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن

الاقارب

الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبى
صلى الله عليه وسلم لابى طلحة اجعلها
لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابى بن
كعب وقال الانصارى حدثنى ابى عن
ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال
اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها
لحسان وابى بن كعب وكانا اقرب اليه
منى وكان قرابة حسان وابى من ابى
طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود
ابن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى
ابن عمرو بن مالك بن النجار وحسان
ابن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان
الى حرام وهو الاب الثالث وحرام
ابن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو
ابن مالك بن النجار فهو يجامع حسان

وابا طلحة وابى الى ستة آباء الى عمرو
ابن ملك وهو ابن كعب بن قيس بن
عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك
ابن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان
وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا
اوصى لقرابته فهو الى آبائه فى الاسلام
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه
سمع انسا رضى الله عنه قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم لابى طلحة ارى ان تجعلها
فى الاقربين قال ابو طلحة أفعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه
وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبى صلى الله عليه وسلم
ينادى يا بنى فهر يا بنى عدى لبطون قريش

وقال

وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين قال النبى صلى الله
عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد
فى الاقارب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضى الله عنه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز
وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال
يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا يا بنى عبد
مناف لا اغنى عنكم من الله شيئا يا عباس بن
عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيأ ويا صفية
عمة رسول الله لا اغنى عنك من الله شيأ

ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله
شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه
ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك
من جعل بدنة او شيأ لله فله ان ينتفع بها
كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة
فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او
ويحك حدثنا اسمعيل حدثنا ملك

عن

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال
يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف شيأ فلم يدفعه الى
غيره فهو جائز لان عمر رضي الله عنه اوقف
وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص
ان وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال داري صدقة لله ولم
يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها
في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي

الى بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم
لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة
عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه
سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس رضي
الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه
توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول
الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها
شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني
اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب اذا تصدق او وقف بعض ماله
او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز حدثنا

يحيى

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك رضي الله عنه يقول قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى
الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل
اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز
ابن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس رضي الله عنه
قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله يقول الله تعالى في كتابه

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالى الى بيرحاء قال وكانت حديقة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويستظل فيها ويشرب من ماء فيها فلما انزلت الى الله
والى رسوله صلى الله عليه وسلم ارجو بره
وذخره فضعها ايرسول الله حيث اراك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك
وردد ناه عليك فاجعله فى الاقربين فتصدق
به ابو طلحة على ذوى رحمه قال وكان منهم
ابى وحسان قال وباع حسان حصته منه
من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابى
طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم
قال وكانت تلك الحديقة فى موضع قصر
بنى جديلة الذى بناه معاوية

باب قول الله

باب قول الله تعالى واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان
ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا
والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس
بها هما واليان والا يرث وذاك الذى يرزق
ويقول لا املك لك ان اعطيك
يقول لا املك لك ان اعطيك

باب ما يستحب لمن توفى فجأة أن
يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت
حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رجلا قال
للنبى صلى الله عليه وسلم ان امى افتلتت

نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت افلتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة
رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر
فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول
أنبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة رضي
الله عنه اخا بني ساعدة توفيت امه وهو
غائب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول

يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب
عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها
قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي
المخراف صدقة عليها

باب قول الله تعالى وآتوا اليتامى

اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا
تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن
الزبير يحدث انه سأل عائشة رضي الله
عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال هي اليتيمة
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن

نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت
عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
قالت فبين الله في هذه ان اليتيمة اذا
كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم
يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا
رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويوفوا من
الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله تعالى وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا

فادفعوا

فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا
وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم
اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله
حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان
والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان
والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا
حسيبا يعني كافيا

باب وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم
وما ياكل منه بقدر عمالته حدثنا هرون
ابن الاشعث حدثنا ابو سعيد مولى بني
هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر تصدق
بماله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر

يارسول الله انى استفدت مالا وهو عندى
نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبى
صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع
ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق
به عمر فصدقته ذلك فى سبيل الله وفى
الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل
ولذى القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل
منه او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف قالت انزلت فى والى
اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا
بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله تعالى ان الذين ياكلون

اموال اليتامى ظلما انما ياكلون فى بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنى سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد الدمى عن ابى الغيث عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا
بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولى
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات

باب قول الله تعالى ويسالونك عن
اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء
الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم

لاحرجكم وضيق عليكم وعنت خضعت
وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن
ايوب عن نافع قال مارد ابن عمر على احد
وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء
اليه فى مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه
واولياؤه فينظروا الذى هو خير له
وكان طاوس اذا سئل عن شئ من امر
اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح
وقال عطاء فى يتامى الصغير والكبير ينفق
الولى على كل انسان بقدره من حصته
باب استخدام اليتيم فى السفر
والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام
او زوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن
ابراهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا
عبد العزيز عن انس رضى الله عنه قال

قدم

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة
بيدى فانطلق بى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
فى السفر والحضر ما قال لى لشئ صنعته
لم صنعت هذا هكذا ولا لشئ لم اصنعه
لم لم تصنع هذا هكذا
باب اذا وقف ارضا ولم يبين
الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه
سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول
كان ابو طلحة اكثر انصارى بالمدينة مالا
من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء

مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله يقول لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك
الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك
ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني
ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل
وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك

رابح

رابح حدثنا محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا
ابن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت
عنها قال نعم قال فان لي مخرافا واشهدك
اني قد تصدقت عنها

باب اذا اوقف جماعة ارضا مشاعا
فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي
الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله

باب الوقف كيف يكتب

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا
لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرنى
به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا
يوهب ولا يورث فى الفقراء والقربى
والرقاب وفى سبيل الله والضيف وابن
السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه
باب الوقف للغنى والفقير والضيف
حدثنا ابو عاصم حدثنا عبد الحميد
ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضى الله
عنه وجد مالا بخيبر فاتى النبى صلى الله

عليه

عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت
بها فتصدق بها فى الفقراء والمساكين وذى
القربى والضيف
باب وقف الارض للمسجد حدثنا
اسحق حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابى
حدثنا ابو التياح قال حدثنى انس
ابن مالك رضى الله عنه لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال
يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
باب وقف الدواب والكراع والعروض
والصامت قال الزهرى فيمن جعل الف
دينار فى سبيل الله ودفعها الى غلام له
تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك الالف

شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين
قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد
حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر
حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم له ليحمل عليها
رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها
فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة

ابن

ابن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اشترط في
وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير
متمول مالا

باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط
لنفسه مثل دلاء المسلمين او وقف الدور
فكان اذا قدم نزلها ونصدق الزبير بدوره
وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة
ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس
لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى
لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد
الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حين حوصر
اشرف عليهم وقال أنشدكم الله ولا أنشد
الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم

تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها
الستم تعلمون انه قال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه
بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على
من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف
وغيره فهو واسع لكل

باب اذا قال الواقف لا نطلب
ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد
ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب قول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر

احدكم

احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم
ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان
بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان
ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن
الآثمين فان عثر على انهما استحقا اثما
فآخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن
الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم
الفاسقين الاوليان واحدهما اولى
ومنه اولى به عثر اظهر عثرنا اظهرنا وقال

لى على بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم ثنا
ابن ابى زائدة عن محمد بن ابى القاسم عن عبد
الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال خرج رجل من بنى
سهم مع تميم الدارى وعدى بن بَدّاء
فمات السهمى بارض ليس بها مسلم فلما قدما
بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا
من ذهب فاحلفها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وجدا الجام بمكة فقالوا
ابتعناه من تميم وعدى فقام رجلان من
اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما
وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه
الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم

باب قضاء الوصى ديون الميت

بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق

ا والفضل بن يعقوب عنه ثنا شيبان
ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبى
حدثنى جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله
عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك
ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر
جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت
ان والدى استشهد يوم احد وترك
عليه دينا كثيرا وانى احب ان يراك الغرماء
قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت
ثم دعوت فلما نظروا اليه اغروا بى تلك
الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول
اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم
حتى ادى الله امانة والدى وانا والله راض

ان يؤدى الله امانة والدى ولا ارجع الى
اخواتى بتمرة فسلم والله البيادر كلها
حتى انى انظر الى البيدر الذى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة
واحدة قال ابو عبد الله اعزوا بى يعنى
هيجوا بى فاغزينا بينهم العداوة والبغضاء

كتاب الجهاد والسير

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير وقول

الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا فى التوراة والانجيل والقرآن
ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذى بايعتم به الى قوله وبشر المؤمنين

قال

قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا
الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق حدثنا
ملك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار
ذكر عن ابى عمرو الشيبانى قال قال عبد الله
ابن مسعود رضى الله عنه سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
اى العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها
قلت ثم اى قال ثم بر الوالدين قلت ثم اى
قال الجهاد فى سبيل الله فسكت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته
لزادنى حدثنا على بن عبد الله حدثنا
يحيى بن سعيد ثنا سفيان قال ثنى منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية

واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد
ثنا خالد ثنا حبيب بن ابى عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت
يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا
نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عفان
ثنا همام ثنا محمد بن جحادة قال اخبرنى ابو
حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضى
الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل يعدل
الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع
اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم
ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع
ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن
فى طوله فيكتب له حسنات

باب افضل الناس مؤمن يجاهد
بنفسه وماله فى سبيل الله وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون فى سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار
ومساكن طيبة فى جنات عدن ذلك الفوز
العظيم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى قال ثنى عطاء بن يزيد ان ابا
سعيد الخدرى رضى الله عنه حدثه قال
قيل يا رسول الله اى الناس افضل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد
فى سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال
مؤمن فى شعب من الشعاب يتقى الله

ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد
في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في
سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله
للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله
الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة
للرجال والنساء وقال عمر ارزقني شهادة في
بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام

تحت

تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت
تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج
هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم
استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن

معاوية بن ابى سفيان فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين فى سبيل الله

يقال هذه سبيلى وهذا سبيلى قال
ابو عبد الله غزا واحدها غازٍ هم درجات
لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح
عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام
الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان
يدخله الجنة جاهد فى سبيل الله او جلس
فى ارضه التى ولد فيها فقالوا يا رسول الله
افلا ننبئ الناس قال ان فى الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله ما بين
الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم
الله

الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلى الجنة اراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه
وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى ثنا جرير
ثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتيانى فصعدا
بى الشجرة فادخلانى دارا هى احسن وافضل لم
ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار
الشهداء

باب الغدوة والروحة فى سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب ثنا
حميد عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لغدوة فى سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال ثنى ابى

عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لقاب قوس احدكم في الجنة خير
مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة
او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من
الدنيا وما فيها باب الحور العين
وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد
العين شديدة بياض العين وزوجناهم
بحور انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت
له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا
وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى
من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا
فيقتل مرة اخرى وسمعت انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لروحة في
سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها
ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد
يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة
من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت
ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها
خير من الدنيا وما فيها
باب تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من
المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني
ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن
سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي
بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم
احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم
اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار
ثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن
هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم
اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له
وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال

ما

ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله

فمات وهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثني الليث
ثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك
عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام
النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم
استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال
اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر
الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله
ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية
ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها
مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال

انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن
الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع
معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا
الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب او يطعن في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا همام عن
اسحق عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر
في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم
فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه
فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اومؤوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال
الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية
اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل

قال

قال همام فاراه آخر معه فاخبر جبريل عليه
السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا
ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان
بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود
ابن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد
وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع
دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى
نفسى بيده لا يكلم احد فى سبيل الله والله
اعلم بمن يكلم فى سبيله الا جاء يوم القيمة
واللون لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله تعالى قل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنى يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان
اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان
قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول
فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن سعيد الخراعى ثنا عبد الاعلى عن
حميد قال سالت انسا ثنا عمرو بن زرارة ثنا
زياد قال ثنى حميد الطويل عن انس رضى الله عنه
قال غاب عمى انس بن النضر عن قتال بدر فقال
يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين
لئن الله اشهدنى قتال المشركين ليرين الله
ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون
قال اللهم انى اعتذر اليك مما صنع هؤلاء
يعنى اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعنى
المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ
فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر انى
اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به
بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح
او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به

المشركون فما عرفه احد لا اخته ببنانه
قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية
نزلت فيه وفي اشباهه رجال من
المؤمنين صدقوا رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان
اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية
امراة فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وثنا
اسمعيل قال ثنا اخي عن سليمان اراه عن محمد
ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة

ابن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت
آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها
الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال وقال

ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله
عز وجل يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة

ابن سوار الفزاري ثنا اسرائيل عن ابي
اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل
واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل
فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمل قليلا واجر كثيرا

باب من اتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حسين بن
محمد ابو احمد ثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء
وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن
حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب
فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك

اجتهدت

اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة
انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن
حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله

الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا
اسحق اخبرنا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة
قال ثنى يزيد بن ابى مريم اخبرنا عباية بن
رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرنى ابو
عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد
فى سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الناس فى السبيل

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد
الوهاب ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس
قال له ولعلى بن عبد الله ائتيا ابا سعيد
فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه
فى حائط لهم يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى
وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة
لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه
الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية
عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق
ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل
وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت
السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاين قال ههنا وأومأ
الى بنى قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن
الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء

عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله
من فضله ويستبشرون بالذين لم
يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله
وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنى
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة
على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة
قرءانا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو

سمع

سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا
شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم
قال ليس هذا فيه

باب ظل الملئكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر أنه
سمع جابرا يقول جئ بابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه
فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي
فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او
اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت
الملئكة تظله باجنحتها قلت لصدقة
أفيه حتى رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى
الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد
يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات
لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى
الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا
صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه
وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في
النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن
عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله

وكان

وكان كاتبا قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد
عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن
الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين
كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل
ان شاء الله فلم يحمل من نسائه الا امرأة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده

لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله
فرسانا اجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد ثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد
فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه
وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم
انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه
الناس يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت

رداءه

رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك
ابن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي
قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
منهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من
الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من
عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه

حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي قال

سمعت انس بن مالك رضي الله عنه كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من
عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب
قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا حاتم عن محمد بن يوسف
عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة
ابن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود
وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما
سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة
يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من

الجهاد

الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا وثقالا
وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل
الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله
الآية وقوله يا ايها الذين آمنوا مالكم
اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة
الى قوله على كل شئ قدير ويذكر عن ابن عباس
انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احاد
الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى ثنا سفيان قال ثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا

استغفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال اخبرني عنبسة ابن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة

هذا

هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري أسهم له ام لم يسهم قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد ابن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ان مفطرا الا يوم فطر او اضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم
باب قول الله تعالى لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله باموالهم
وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم
وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله
الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين

الى

الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي
الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن
ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد الزهري
قال ثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت
مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت
حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن

ام مكتوم وهو يملي عليها فقال يا رسول الله
لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى
فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز
وجل غير اولي الضرر

باب الصبر عند القتال حدثني
عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم
فاصبروا باب التحريض على القتال
وقول الله تعالى حرض المؤمنين على القتال
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية
ابن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال

سمعت

سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما
راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
ان العيش عيش الآخره فاغفر للانصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا

باب حفر الخندق حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله
عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على
متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه
وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الآخره

فبارك في الانصار والمهاجرة حدثنا ابو
الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا
انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد
وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا
انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان
لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة أبينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير حدثنا

حميد

حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة
تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة
خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم
معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى
حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس
عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو عبد الله الاول اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد
وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان
ابن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي

الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله
بعّد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة
كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول
الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي

ما

ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة
الدنيا فبدأ باحداهما وثنى بالاخرى
فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير
بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا يوحى اليه وسكت الناس كأن على
رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء
فقال اين السائل آنفا او خيرا هو ثلاثا ان
الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا او يلم كلما اكلت الخضر حتى
اذا اكلة الخضر حتى اذا امتلأت خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم
رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم
صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في
سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم ياخذه
بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون

عليه شهيدا يوم القيمة

باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين ثنى يحيى قال ثنى ابو سلمة ثنى بسر ابن سعيد قال ثنى زيد بن خالد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا فى سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال انى ارحمها قتل اخوها معى

باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث

التحنط

حدثنا

حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجئ قال الآن يا ابن اخى وجعل يتحنط يعنى من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر فى الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس

باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من ياتينى بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتينى بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى

حواريا وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين حدثنا احمد ابن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اذا حضرت الصلاة اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

باب الخيل

باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ، ، ،

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا
ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم
باب من احتبس فرسا لقوله تعالى
ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص ثنا
ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد
قال سمعت سعيد المقبري يحدث انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا
بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة
باب اسم الفرس والحمار حدثنا

محمد

محمد بن الحكم قال ثنا فضيل بن سليمان عن
ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو
قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير
محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه
تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له
الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا
فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فقد موا فلما
ادركوه قال هل معكم منه شئ قال معنا رجله
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن
عيسى ثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن
جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في
حائطنا فرس يقال له اللحيف حدثني اسحق
ابن ابراهيم انه سمع يحيى بن آدم ثنا ابو الاحوص

عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي
الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه
وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ
هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد
على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق
الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيأ وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا
يشرك به شيأ فقلت يا رسول الله افلا
ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان
فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا
من فزع وان وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا

ابو اليمان

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس
والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي
المراة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة وقوله تعالى
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل

وزرفاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل
الله فاطال فى مرج او روضة فما اصابت فى
طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له
حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهى وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل على فيها
الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره فى الغزو

حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل
الناجى قال اتيت جابر بن عبد الله الانصارى

فقلت

فقلت له حدثنى بما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه فى
بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادرى غزوة او
عمرة فلما ان اقبلنا قال النبى صلى الله عليه
وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال
جابر فاقبلنا وانا على جمل لى ارمك ليس فيه
شية والناس خلفى فبينا انا كذلك اذ قام
على فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم يا جابر
استمسك فضربه بسوط رضربه فوثب
البعير مكانه فقال ابتيع الجمل قلت نعم
فلما قدمنا المدينة ودخل النبى صلى الله عليه
وسلم المسجد فى طوائف اصحابه فدخلت
اليه وعقلت الجمل فى ناحية البلاط فقلت
له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل
ويقول الجمل جملنا فبعث النبى صلى الله

عليه وسلم أواق من ذهب فقال اعطوها
جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم
قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة

والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد
كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى
واخبرنا حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع
وان وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس وقال ملك يسهم

للخيل والبراذين منها لقوله تعالى والخيل والبغال
والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس حدثنا

عبيد

عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين
ولصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا

قتيبة ثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي
اسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما
افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا
لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر
فلقد رأيته وانه لعلى بغلته البيضاء وان
ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه

وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب ۝ باب الركاب والغرز
للدابة حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت
به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي
الحليفة ۝ باب ركوب الفرس العري
حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه
سرج في عنقه سيف
۝ باب الفرس القطوف حدثنا
عباد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله

عنه

عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان
يقطوف او كان فيه قطاف فلما رجع قال
وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك
لا يجارى ۝ باب السبق بين الخيل
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي
صلى الله عليه وسلم ما ضمر منها من الخيل من
الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر
من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر
وكنت فيمن اجرى قال عبد الله ثنا سفيان
قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين
الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او
ستة وبين ثنية الوداع الى مسجد بني
زريق ميل ، ، ،

باب اضمار الخيل للسبق حدثنا
احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من
الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن
عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امدا
غاية فطال عليهم الأمد

باب غاية السبق للخيل المضمرة
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها
من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت
لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية

الوداع

الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم
كان بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر
ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن عمر ردف النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء ثنا
عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا ابو اسحق عن
حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها
العضباء حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا زهير
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء اعرابي
على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه

فقال حق على الله ان لا يرتفع شئ من الدنيا
الا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم
البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان
قال ثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة ثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
ثني ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل
يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله
ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان
الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله

عليه

عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن
الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن معاوية بن اسحق عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم
في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله
ابن الوليد ثنا سفيان عن معاوية بهذا ثنا
قبيصة ثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن
حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم
سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج
باب غزو المرأة في البحر حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق

عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم
ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال
ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله
مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها
منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك
فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين
قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع اخت بنت قرظة فلما قفلت
ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون
بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا

عبد الله

عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة
من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فأيتهن
يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما انزل
الحجاب باب غزوة النساء وقتالهن
مع الرجال حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما
كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ولقد رايت عائشة بنت ابي
بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما

تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب
على متونهما ثم تقرغانه في افواه القوم ثم
ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتقرغانها
في افواه القوم

باب حمل النساء القرب الى الناس
في الغزو حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن
ابي صعير ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين
اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي
فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء
الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب

يوم

يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو
حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل
ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي
ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى
حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي
القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة

باب نزع السهم من البدن حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال رمى ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه

قال انزع هذا السهم فنزعه فنزى منه الماء
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن
مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الله
ابن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي
الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من
اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي
وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بوسف اخبرنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

تعس

تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض
لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين
وزادنا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد
الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان
اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ
بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه
مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة ان
استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع
قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد
ابن جحادة عن ابي حصين وقال تعسا كأنه

يقول فانعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء
طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن
ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني
وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار
يصنعون شيأ لا اجد احدا منهم الا اكرمته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن
جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن
حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني

احرم

احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم
بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان
ابن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا ثنا
عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا
ظلا من يستظل بكسائه واما الذين صاموا
فلم يعملوا شيأ واما الذين افطروا فبعثوا
الركاب وانتهضوا وعالجوا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في
السفر حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه
صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة

والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة
صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط
يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل
الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا
قتيبة ثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك

رضي

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة
مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت
فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك

فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة
فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما
حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني
ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في
بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول
الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي

يركبون

يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم
ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل
ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين
فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى
الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت
فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان
قال قال لي قيصر سالتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب
ثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد
قال راى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على

من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو
فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى
الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه
ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم
ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد وقال

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن
يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله
حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي

حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا
اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال
رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم
الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمي وقول الله
تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد عن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع

رضي

رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان
راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد
الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي
وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا فانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم ثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا
اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم
بها فقال دعهم يا عمر وزاد على حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر في المسجد

باب المجن ومن يترس بترس صاحبه

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة
يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس
واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا
رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر
الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم
على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته

وكان

وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة
تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ
الدم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال ثني
سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
قال ثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا

رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول
ارم فداك أبي وأمي

باب الدرق حدثنا اسمعيل قال
ثني ابن وهب قال عمرو ثني أبو الأسود عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة
الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين

فقالت

فقالت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول
دونكم يا بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي قال أحمد عن ابن وهب
فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع
الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا
نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه
وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي
طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول
لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا
أو قال إنه لبحر

باب حلية السيوف حدثنا أحمد بن محمد

اخبرنا عبدالله اخبرنا الاوزاعي قال سمعت
سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة
يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية
سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت
حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في
السفر عند القائلة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال ثني سنان بن
ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبرانه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معهم معه فادركتهم القائلة في واد كثير
العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه
ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا
اخترط على سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو
في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله
ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة حدثنا عبد
الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح
وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت
فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي
رضي الله عنه يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد
الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار

رماد اشم الزقته فاستمسك الدم
باب من لم ير كسر السلاح عند الموت
حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن عن
سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه
وبغلة بيضاء وارضا بخير جعلها صدقة
باب تفرق الناس عن الامام عند
القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا
سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبره حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم
ابن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن
ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه

فتفرق

فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة
فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده
رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك
قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم
لم يعاقبه باب ما قيل في الرماح
ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة
والصغار على من خالف امري حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة
الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين

٩٨

وهو غير محرم فرای حمارا وحشيا فاستوی علی
فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه
فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد
علی الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبی
صلی الله عليه وسلم وابی بعضهم فلما ادركوا
رسول الله صلی الله عليه وسلم سالوه عن
ذلك فقال انما هی طعمة اطعمكموها
الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابی قتادة فی الحمار الوحشی مثل حديث ابی النضر
قال هل معكم من لحمه شئ

باب ما قيل فی درع النبی صلی الله عليه وسلم والقميص فی الحرب وقال النبی صلی الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه فی سبيل الله حدثنی محمد بن المثنی ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضی الله

عنهما

عنهما قال قال النبی صلی الله عليه وسلم وهو
فی قبة اللهم انی انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد
الححت علی ربك وهو فی الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهی وامر وقال وهيب
حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضی الله عنها قالت توفی رسول الله
صلی الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودی بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلی
حدثنا الاعمش درع من حديد وقال معلی
ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش وقال رهنه درعا
من حديد حدثنا موسی بن اسمعيل ثنا وهيب

ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل
والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق
بصدقة انبسطت عليه حتى تعفي اثره وكلما
هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى
صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى
تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال
ثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل

وجهه

وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانتا
ضيقتين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح
برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن
المقدام ثنا خالد بن الحرث ثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص
من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد
ثنا همام عن قتادة عن انس حدثنا محمد بن سنان
ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد
الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير
فرايته عليهما وغزاة حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن

عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس قال رخص او رخص لحكة بهما
باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثني ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف
يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وزاد فالقى السكين
باب ما قيل في قتال الروم حدثني
اسحق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة
قال ثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان
عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة
ابن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو

في

في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا
ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد
اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله
انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة
قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول
الله قال لا باب قتال اليهود
حدثنا اسحق بن محمد الفروي ثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي
ورائي فاقتله حدثنا اسحق بن ابراهيم
اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي

زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله
باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان
ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا
قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط
الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن
وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد
ابن محمد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن
الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين

حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم
المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر
باب قتال الذين ينتعلون الشعر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان
وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رواية صغار الاعين ذلف الانوف كأن
وجوههم المجان المطرقة
باب من صف اصحابه عند الهزيمة
ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن

خالد الحذاء ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء وساله رجل أكنتم فررتم يا ابا عمارة
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه
واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما
رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط
لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن
الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر
ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
ثم صف اصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
عيسى ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي

رضي

رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ
الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة
الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد
ابن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني
يوسف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انا
سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة ثنا جعفر بن عون ثنا سفيان
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من
قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا
فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة
فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة
ابن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم
في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت

السابع

السابع وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابي
اسحق امية بن خلف وقال شعبة
امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فلعنتهم فقال مالك قلت اولم
تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب

او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال

فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا

ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة

رضى الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسى

واصحابه على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا

يا رسول الله ان دوسا عصت وابت

فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال

اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى

ما يقاتلون عليه وما كتب النبى صلى الله عليه

وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا على بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة

قال سمعت انسا رضى الله عنه يقول لما اراد

النبى صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم

قيل

قيل له انهم لا يقرءون كتابا الا ان يكون

مختوما فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى

بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال

ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد

الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى

عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى

فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد

ابن المسيب قال فدعا عليهم النبى صلى الله عليه

وسلم ان يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم

الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم

بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان

لبشر ان يؤتيه الله الى آخر الآية حدثنا
ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر
يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع
دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى
ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله
عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء
شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه
التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسالهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ابن عباس

ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب
انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا
تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال
ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض
الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا
ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في
مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء
الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب
نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه
نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت
هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني
عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر
باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم

قال لترجمانه قل لاصحابه انى سائل هذا الرجل
عن الذى يزعم انه نبى فان كذب فكذبوه قال
ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان
يأثر اصحابى عنى الكذب لكذبته حين سالنى
عنه ولكنى استحييت ان يأثروا الكذب عنى
فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب
هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله
قلت لا قال كنتم تتهمونه على الكذب قبل
ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من
آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا

ونحن

ونحن الآن منه فى مادة نخاف ان يغدر فيها
قال ابو سفيان ولم تمكنى كلمة ادخل فيها شيئا
انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عنى غيرها
قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف
كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا
يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فما
ذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله وحده ولا
نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا
بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد
واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له
قل له انى سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث فى نسب قومها
وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله
فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا
القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله

وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان
يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك
هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك
آبائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه
وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون
او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد
احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخالط
بشاشته القلوب لا يسخطه احد
وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك
الرسل لا تغدر ون وسالتك هل قاتلتموه

وقاتلكم

وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه
تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه
الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها
العاقبة وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه
يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويامركم بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء
الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم
انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك
ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي
هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت
لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال
ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم

سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيأ ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا
مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته
علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم
وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا
فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت
بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا
ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله
مازلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر
حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا

عبدالله

عبدالله بن مسلمة القعنبي ثنا عبدالعزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله
عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم
خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه
فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا
وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل
يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه
فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شئ فقال
نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد
خير لك من حمر النعم حدثنا عبدالله بن محمد
ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال
سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اغار قوما لم يغر حتى يصبح

فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا
اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا
قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغار بنا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا
جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح
خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ثنا
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٠٩

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا
الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني
نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله
رواه عمرو ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من اراد غزوة فورى بغيرها
ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا ورى بغيرها وحدثني احمد
ابن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله

ابن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها
الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا
اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد
وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد
الرحمن بن كعب بن مالك رضي الله عنه ان
كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في
سفر الا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد
ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه ان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في
غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر حدثنا

سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر وقال كريب

عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى
الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي
القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من
ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس
ليال بقين من ذى القعدة ولا نرى الا الحج
فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت
عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم بن محمد فقال اتمات والله بالحديث
على وجهه **باب الخروج فى رمضان**
حدثنا على بن عبد الله **ثنا** سفيان قال **ثنى**
الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى
رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر **قال**
سفيان قال الزهرى اخبرنى عبيد الله عن ابن

عباس

عباس وساق الحديث **باب التوديع**
وقال ابن وهب **اخبرنى** عمرو عن بكير عن سليمان
ابن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه **انه** قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعث وقال
لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش
سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه
حين اردنا الخروج فقال انى كنت امرتكم ان
تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب
بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما
باب السمع والطاعة للامام حدثنا
مسدد **ثنا** يحيى عن عبيد الله قال **ثنى**
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله
عليه وسلم **وحدثنى** محمد بن الصباح عن
اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ثنا
ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع
ابا هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الاسناد من اطاعنى فقد اطاع الله
ومن عصانى فقد عصى الله ومن يطع الامير
فقد اطاعنى ومن يعص الامير فقد عصانى
وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به
فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا
وان قال بغيره فان عليه منه

باب البيعة فى الحرب ان لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقوله تعالى لقد رضى الله

عن

عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن
نافع قال قال ابن عمر رضى الله عنهما رجعنا من
العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة
التى بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت
نافعا على اى شئ بايعهم على الموت قال لا بايعهم
على الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عباد
الله بن زيد رضى الله عنه قال لما كان زمن
الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة
يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا
احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا المكى بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابى عبيد
عن سلمة رضى الله عنه قال بايعنا النبى صلى الله
عليه وسلم ثم عدنا الى ظل الشجرة فلما خف

الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت
قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته
الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اى شئ كنتم
تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال سمعت
انسا رضى الله عنه يقول كانت الانصار يوم
الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ٭ على الجهاد ما حيينا ابدا

فاجابهم فقال

اللهم لا عيش الا عيش الآخره ٭ فاكرم الانصار والمهاجره

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل
عن عاصم عن ابى عثمان عن مجاشع رضى الله عنه
قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم انا واخى
فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها
فقلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

باب عزم

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن
منصور عن ابى وائل قال قال عبد الله رضى
الله عنه لقد اتانى اليوم رجل فسالنى عن امر
ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا
شيطانا يخرج مع امرائنا فى المغازى فيعزم
علينا فى اشياء لا تحصيها فقلت له والله
ما ادرى ما اقول لك الا انا كنا مع النبى صلى
الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا
فى امر الا مرة حتى نفعله وانك احدكم لن يزال
بخير ما اتقى الله واذا ايشك فى نفسه شئ سأل
رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه
والذى لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا
كالشغب بذنب صفوه وبقى كدره

باب كان النبى صلى الله عليه وسلم

اذ لم يقاتل اول النهار آخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو
ثنا ابو اسحق هو الفزاري عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما فقرأته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال ايها
الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استئذان الرجل الامام

لقوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله

ورسوله

ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم
يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك
الى آخر الآية حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا
جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فلاحق بي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد
يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها
يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير
قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال
فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت
نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار
ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله

٢١٥

الى عروس فاستاذنته فاذن لى فتقدمت الناس
الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالى
فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه
فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لى حين استاذنته هل تزوجت
بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا
لا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت
يا رسول الله توفى والدى او استشهد ولى
اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن
فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا
لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه
بالبعير فاعطانى ثمنه ورده على قال المغيرة
هذا فى قضائنا حسن لا نرى به باسا

باب من غزا وهو حديث عهد

بعرسه

بعرسه فيه جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب من اختار الغزو بعد البناء

فيه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند الفزع

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال ثنى
قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة فقال
ما رايناه من شئ وان وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض فى الفزع

حدثنا الفضل بن سهل ثنا حسين بن محمد
ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضى
الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة بطيئا
ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون

خلفه فقال لم تر اعجوبة انه لبحر فما سبق بعد
ذلك اليوم باب الخروج في الغزو وحده
باب الجعائل والحملان في السبيل
وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال ان
احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت
اوسع الله علي قال ان غناك لك والي احب
ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر
ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا
ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله
حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس
ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل
الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك
حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت
ملك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد
سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي

الله

الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرايته
يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا
اسمعيل قال ثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس
في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد
الانصاري قال ثني ابو صالح قال سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت
عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم
عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني
قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت

ثم قتلت ثم احييت

باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله ابن محمد ثنا سفيان ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل باب ما قيل في لواء النبي صلى

الله

الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنى الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي صعير العذرى القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرخل حدثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله

٢١٨
مرك
٢٢

او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا
نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت
العباس يقول للزبير رضي الله عنهما بمهنا
امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم

اوتيت

أوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في
يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان اخبره ان
هرقل ارسل اليه وهو بايلياء ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من
قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين
اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه
ملك بني الاصفر

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى

وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن

هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن
اسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر
حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد
لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي
بكر والله ما اجد شيأ اربط به الا نطاقي قال
فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء
وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا
سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود
لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني
بشير بن يسار ان سويد بن النعمان رضي الله

عنه

عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء
وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم
يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق
فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا
بشر بن محمد نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت
ازواد الناس وامملقوا فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم
عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل
عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل

ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
وانى رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة عن هشام
عن وهب بن كيسان عن جابر رضى الله عنه
قال حججنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا
فمضى زادنا حتى كان الرجل منا يأكل تمرة
قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة
تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين
فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قذفه
البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احببنا

باب ارداف المرأة خلف اخيها حدثنا
عمرو بن على ثنا ابو عاصم ثنا عثمان بن الاسود

حدثنا

حدثنا ابن ابى مليكة عن عائشة رضى الله
عنها انها قالت يا رسول الله يرجع
اصحابك بأجر حج وعمرة ولم ارد على الحج فقال
لها اذهبى ولير فاك عبد الرحمن فاعمر عبد
الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت
حدثنى عبد الله ثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن
ابى بكر الصديق رضى الله عنهما قال امرنى
النبى صلى الله عليه وسلم ان ارادف عائشة
واعمرها من التنعيم

باب الارتداف فى الغزو والحج ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ح ثنا
ايوب عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه
قال كنت رديف ابى طلحة وانهم ليصرخون

بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة
ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على اكاف عليه قطيفة وارد ف اسامة
وراءه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال
ثنا يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته
مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه
عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة
وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم

خرج

خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن
عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار الى المكان الذي صلى
فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم
صلى من سجدة

باب من اخذ باللركاب ونحوه حدثني
اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من
الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الاثنين صدقة
ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة

صدقة وبسيط الراذى عن الطريق صدقة

باب السفر بالمصاحف الى ارض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فى ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو

باب التكبير عند الحرب حدثنا

عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس رضى الله عنه قال صبح النبى صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحى على

اعناقهم

اعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فرفع النبى صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادى النبى صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه على عن سفيان رفع النبى صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت فى التكبير

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم عن ابى عثمان عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبى صلى الله

عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم
انه سميع قريب

باب التسبيح اذا هبط واديا حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حصين بن عبد
الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا
كبرنا واذا انحدرنا سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه
قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انحدرنا
سبحنا حدثنا عبد الله قال ثني عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال

كان

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من
الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما
اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح
فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة
حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هرون
ثنا العوام ثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي
قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد
ابن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في
السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى
مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان
يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنى محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول ندب
النبى صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبى صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبى حواريا وحوارى الزبير
قال سفيان الحوارى الناصر حدثنا ابو الوليد
ثنا عاصم بن محمد قال ثنى ابى عن ابن عمر رضى الله
عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم ح حدثنا
ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى الوحدة

ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة فى السير قال ابو حميد
قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا متعجل الى
المدينة فمن اراد ان يتعجل معى فليتعجل حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرنى
ابى قال سئل اسامة بن زيد رضى الله عنهما
كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عنى عن مسير
النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع قال
فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابى
مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنى زيد هو
ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية
بنت ابى عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى
اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب

والعتمة يجمع بينهما وقال اذا رايت النبي صلى
الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب
وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا
قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب اذا حمل على فرس فرآها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر
ابن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد
في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن

زيد

زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل
الله فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه

باب الجهاد باذن الابوين

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت
قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم
في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
يستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال
نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله

ابن ابی بکر عن عباد بن تمیم ان ابا بکر بن
الانصاری رضی الله عنه اخبره انه کان
مع رسول الله صلی الله علیه فی بعض اسفاره
قال عبد الله حسبت انه قال والناس
فی مبیتهم فارسل رسول الله صلی الله علیه
وسلم رسولا لا تبقین فی رقبة بعیر
قلادة من وتر او قلادة الا قطعت

باب من اکتتب فی جیش فخرجت
امراته حاجة وکان له عذر هل یؤذن له
حدثنا قتیبة بن سعید ثنا سفیان عن
عمرو عن ابی معبد عن ابن عباس رضی الله عنهما
انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول
لا یخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة
الا ومعها محرم فقام رجل فقال یا رسول
الله اکتتبت فی غزوة کذا وکذا وخرجت

امرأتی

امرأتی حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك

باب الجاسوس والتجسس التبحث
وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوی وعدوکم
أولیاء حدثنا علی بن عبد الله ثنا سفیان
ثنا عمرو بن دینار سمعته منه مرتین قال
اخبرنی حسن بن محمد اخبرنی عبید الله بن ابی
رافع قال سمعت علیا رضی الله عنه یقول
بعثنی رسول الله صلی الله علیه وسلم
أنا والزبیر والمقداد وقال انطلقوا حتی
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعینة
ومعها کتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادی
بنا خیلنا حتی انتهینا الی الروضة فاذا
نحن بالظعینة قلنا أخرجی الکتاب فقالت
ما معی من کتاب فقلنا لتخرجن الکتاب او
لتلقین الثیاب فاخرجته من عقاصها

فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابى بلتعة الى اناس
من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل على انى كنت امرأ
ملصقا فى قريش ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة
يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ
فاتنى ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون بها قرابتى وما فعلت كفرا
ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
صدقكم فقال عمر رضى الله عنه يا رسول الله
دعنى اضرب عنق هذا المنافق قال انه شهد

بدرا

بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال سفيان واى اسناد هذا

باب الكسوة للأسارى

حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله رضى الله عنهما قال لما كان يوم
بدر أتى باسارى واتى بالعباس ولم يكن
عليه ثوب فنظر النبى صلى الله عليه وسلم
له قميصا فوجد قميص عبد الله بن أبى
يقدر عليه فكساه النبى صلى الله عليه وسلم
اياه فلذلك نزع النبى صلى الله عليه وسلم
قميصه الذى ألبسه قال ابن عيينة كانت
له عند النبى صلى الله عليه وسلم يد فاحب
ان يكافئه

باب فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
عن ابي حازم قال اخبرني سهل رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم
يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن
به وجع فاعطاه الراية فقال اقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا
خير لك من ان تكون لك حمر النعم

باب الاسارى في السلاسل حدثنا محمد

ابن بشار

ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم
يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان بن
عيينة ثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت
الشعبي يقول ثني ابو بردة انه سمع اباه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون
اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها
فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل
الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى
الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي
يؤدي حق الله وينصح لسيده له اجران

ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير شئ وقد كان
الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة

باب اهل الدار يبيتون فيصاب
الولدان والذراري بياتا ليلا ليبيتن ليلا
يبيت ليلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان
وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم
وسمعته يقول لا حمى الا لله ورسوله صلى الله
عليه وسلم وعن الزهري انه سمع عبيد الله
عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري
كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله
عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني

عبيد الله

عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو
هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا
احمد بن يونس اخبرنا الليث عن نافع ان عبد الله
رضي الله عنه اخبره ان امراة وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة
فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب حدثنا
اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمان
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما
فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه
حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم
احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب فاما منا بعد واما فداء فيه

حديث

حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي
ان تكون له أسرى حتى يثخن في الارض تريدون
عرض الدنيا الآية

باب هل للاسير ان يقتل او يخدع
الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل
ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا
رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود
فانطلقوا فشربوا من ابوالها وابانها حتى
صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله

عليه وسلم فبعث الطلب فانزجل النهار حتى أتي
بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير
فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا
وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم وسعوا في الارض فسادا

باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل
فاحرقت فاوحى الله اليه أن قرصتك نملة
احرقت امة من الامم تسبح الله

باب حرق الدور والنخيل حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم

قال

قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال
وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى
رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخبرها فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل أجوف او
أجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس
مرات حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك حدثنا علي

٢٢٤

ابن مسلم ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة قال
ثنى ابى عن ابى اسحق عن البراء بن عازب رضى
الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا من الانصار الى ابى رافع
ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم
قال فدخلت فى مربط دواب لهم قال
واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم
فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم
انى اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا
ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا
المفاتيح فى كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت
المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه
فقلت يا ابا رافع فاجابنى فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت
كانى مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتى

فقال

فقال مالك لأمك الويل قلت ما شانك قال
لا ادرى من دخل علىّ فضربنى قال فوضعت
سيفى فى بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع
العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلمالهم
لانزل منه فوقعت فوثئت رجلى فخرجت
الى اصحابى فقلت ما انا ببارح حتى اسمع
الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابى رافع
تاجر اهل الحجاز قال فقمت ومابى قلبة حتى
اتينا النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرناه

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا
يحيى بن ابى زائدة عن ابيه عن ابى اسحق عن
البراء بن عازب رضى الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار
الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا
يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف
اليربوعي ثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن
عقبة قال ثني سالم ابو النضر مولى عمر بن
عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب اليه عبد
الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقرانه
فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى
مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها
الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة
ثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله

فاتاه

فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر
ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا
لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك
كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة
حدثنا ابو بكر بن اصرم اخبرنا عبد الله

اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف
فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال
فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه
وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا
والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان

ندعه

ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل
يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك باهل الحرب حدثني عبد
الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف
فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم
قال فائذن لي فاقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر
مع من يخشى معرته قال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ابي بن كعب قبل ابن صياد فخدرت به في نخل
فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد

٢٧٥

فى قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز فى الحرب ورفع الصوت

فى حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبى صلى
الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة
حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص حدثنا
ابو اسحق عن البراء رضى الله عنه قال رايت
النبى صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو
ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره
وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز
عبد الله بن رواحة
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا

ان

ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

حدثنى محمد بن
عبد الله بن نمير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل
عن قيس عن جرير رضى الله عنه قال ما حجبنى
النبى صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا
رآنى الا تبسم فى وجهى ولقد شكوت اليه
انى لا اثبت على الخيل فضرب بيده فى صدرى
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل

المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء فى
الترس حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد الساعدى
رضى الله عنه باى شىء داوى جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بقى احد من الناس

اعلم به منى كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت
يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير
فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف

في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله
تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
وقال قتادة الريح الحرب حدثنا يحيى ثنا
وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد
وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال

ان

ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا ترحموا مكانكم
هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم
واوطأناهم فلا ترحموا حتى ارسل اليكم فهزموهم
قال فانا والله رايت النساء يشتددن قد بدت
خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال
اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة
ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير
انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من
الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم
فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني
عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين

قتيلا فقال ابو سفيان اني القوم محمد ثلاث
مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يجيبوه ثم قال اني القوم ابن ابي قحافة ثلاث
مرات ثم قال اني القوم ابن الخطاب ثلاث مرات
ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما
ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله
ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما
يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال
انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم
تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال
النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان
لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب اذا فزعوا بالليل

باب اذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا
قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس
لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم
تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من راى العدو فنادى باعلى صوته

يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن
ابراهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه
اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة
حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن
ابن عوف قلت ويحك مابك قال اخذت لقاح

النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال
غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات
أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه
ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت
ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت
بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وانى
اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم
فقال يا ابن الاكوع ملكت فأسجح ان القوم
يقرون في قومهم

باب من قال خذها وانا ابن فلان

وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سأل
رجل البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة

اوليتم

أوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ولى يومئذ
كان ابو سفيان بن الحرث آخذا بلغام بغلته
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤى
من الناس يومئذ اشد منه

باب اذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن ابي أمامة هو ابن سهل
ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانى احكم
ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد
حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الاسير وقتل الصبر

حدثنا اسمعيل قال ثنى ملك عن ابن شهاب
عن انس بن ملك رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى
عمرو بن ابى سفيان بن اسيد بن جارية الثقفى
وهو حليف لبنى زهرة وكان من اصحاب ابى هريرة
ان ابا هريرة رضى الله عنه قال بعث رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصارى
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى
اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة
ذكروا لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم قريبا من مائتى رجل كلهم رام
فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا
تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه
لجئ الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم
انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير
السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم فى ذمة كافر
اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما فى سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد

زيد بن معاوية رحمه

والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد
القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى
فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى
باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف
وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله
ابن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين
اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه
قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال

تخشين

تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله
لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في
يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر
وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع
ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع
لطولتهما اللهم احصهم عددا
ما ابالي حين اقتل مسلما
على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا
يبارك على اوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن
الركعتين لكل امرء مسلم قتل صبرا فاستجاب

الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا
وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين
حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان
قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على
عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم
فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيا

باب فكاك الاسير فيه عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
قتيبة بن سعيد **ثنا** جرير عن منصور عن
ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني
الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض
حدثنا احمد بن يونس **ثنا** زهير **ثنا**
مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة رضي الله

عنه

عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم
شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه الا فهما
يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه
الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس **ثنا** اسمعيل بن ابراهيم بن
عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا
رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك
لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون
منه درهما **وقال** ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم

بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله
اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثني محمود ثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير
امان حدثنا ابو نعيم ثنا ابو العميس عن
اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انقلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله
فنفله سلبه

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين

عن عمرو

عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال
واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله
عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب جوائز الوفد " "

باب هل يستشفع الى اهل الذمة
ومعاملتهم حدثنا قبيصة ثنا سفيان
ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب
دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال
ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شانه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني

فالذى انا فيه خير مما تدعونى اليه وأوصى عند
موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد
سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب
فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال
يعقوب والعرج اول تهامة

باب التجمل للوفود حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال وجد عمر حلة إستبرق تباع فى السوق
فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد
والوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه

من

من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل
اليه النبى صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه
لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا
خلاق له ثم ارسلت الى بهذه فقال
تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهرى اخبرنى سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضى الله عنهما انه اخبره ان عمر
انطلق فى رهط من اصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل ابن
صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند
أطم بنى مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد

يجتمع فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه
وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن
صياد فقال اشهد انك رسول الاميين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم
آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه
وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق
وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني قد خبأت لك خبيا قال ابن صياد هو
الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه

فلا

فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان
النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل
طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيأ
قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو
اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال
ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في
الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره
قومه لقد انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم

فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه
اعور وان الله ليس باعور
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن
ابي هريرة
باب اذا اسلم قوم في دار الحرب
ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا
محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
ابن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت
يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب
حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان
بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان

لا

لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري
والخيف الوادي حدثنا اسمعيل قال
ثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له
يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك
عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة
المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب
الغنيمة وإياي ونعيمان بن عوف ونعم ابن عفان
فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى نخل
وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان
تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير
المؤمنين يا امير المؤمنين أفتاركهم أنا
لا ابا لك فالماء والكلأ أيسر علي من
الذهب والورق وايم الله انهم ليرون
اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها

في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي
نفسي بيده لولا المال الذي يحمل الله عليه
في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ
بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة
رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة
وقال فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي
وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال
ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي

الله

الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت
في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع
فحج مع امرأتك

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وثنى محمد بن غيلان ثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا
شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول
الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد
قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال

النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد
بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ
قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما
كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر
بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا
نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر

باب من تامر في الحرب من غير امرة
اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن
ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن
هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها

جعفر

جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن
رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد
عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما
يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد حدثنا محمد
ابن بشار ثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف
عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل
وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم
قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم
النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من
الانصار قال انس كنا نسميهم القراء
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا
بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل

وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس
انهم قرؤا بهم قرءانا الا بلغوا قومنا
بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
ثم رفع ذلك بعده

عرصتهم — باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم
ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح
ابن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا
انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على
قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه
معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ح اي قال حدثنا الخ

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره
وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة

من

من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد ثنا
همام عن قتادة ان انسا اخبرهم قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين

باب اذا غنم المسلمون المشركون
مال المسلم ثم وجد المسلم قال ابن نمير
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر
عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر
عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان
عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه
خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا

لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرده على
عبد الله قال ابو عبد الله عار مشتق من العير
وهو حمار وحش اى هرب حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما انه كان على فرس يوم لقى المسلمون
وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه
ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد
خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ثنا
عمرو بن على ثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن
ابى سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال
قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت

صاعا

صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبى
صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق
ان جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم حدثنا
حبان بن موسى اخبرنا عبد الله عن خالد بن
سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن
سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع ابى وعلى قميص اصفر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله
وهى بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب
بخاتم النبوة فزبرنى ابى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبلى وأخلقى ثم أبلى وأخلقى
ثم أبلى وأخلقى قال عبد الله فبقيت حتى ركن
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابى هريرة رضى الله عنه أن

الحسن بن علي الخلد ثمرة من تمر الصدقة فجعلها في
فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية
كخ كخ أما تعرف انا لا ناكل الصدقة

باب الغلول وقول الله تعالى ومن
يغلل يأت بما غل حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن ابي حيان قال ثني ابو زرعة قال ثني ابو
هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم
امره قال لا الفين احدكم يوم القيمة على
رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له
حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيأ قد ابلغتك وعلى رقبته
بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيأ قد ابلغتك وعلى
رقبته صامت فيقول يا رسول الله

اغثني

اغثني فاقول لا املك لك شيأ قد
ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيأ قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان
فرس له حمحمة

باب التغليظ من الغلول ولم يذكر
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن
ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال
له كركرة فمات فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه
فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله
قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا

باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في
المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو
عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع
واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه
وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا
القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم
خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه
رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم
لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا
به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان
نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله

فكل

فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن
ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة باب البيتوتة في الفتوح
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل
قال ثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة من احمس
وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهتديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره

فقال رسول جرير يا رسول الله والذى
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها
خمس مرات قال مسدد بيت فى خثعم
باب ما يعطى للبشير واعطى كعب
ابن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة
باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم
ابن ابى اياس ثنا شيبان عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابى عثمان
النهدى عن مجاشع بن مسعود قال جاء
مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبى صلى

الله

N67

الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك
على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن
ابايعه على الاسلام حدثنا على بن عبد الله
ثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت
عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى
عائشة رضى الله عنها وهى مجاورة بثبير
فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله
على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة
باب اذا اضطر الرجل الى النظر
فى شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين
الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب الطائفى ثنا هشيم اخبرنا
حصين عن سعيد بن عبيدة عن ابى عبد
الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان
علويا انى لاعلم ما الذى جرأ صاحبك على

الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله
عليه وسلم والزبير فقال انتوا روضة كذا
وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا
فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم
يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت
من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله
ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم
يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع
الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد
فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي
صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه
فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا
الذي حرأه

باب استقبال الغزاة حدثنا

عبد الله

عبد الله بن ابي الاسود ثنا يزيد بن زريع
وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد
عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر
رضي الله عنهم اتذكر اذ تلقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس
قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن
اسمعيل ثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال
السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا
قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون

حامدون لربنا ساجدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنى
يحيى بن ابى اسحق عن انس بن مالك رضى الله
عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
منقفله من عسفان ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على راحلته وقد ردف صفية
بنت حيى فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم
ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلنى الله
فداءك قال عليك المراة فقلب ثوبا على
وجهه واتاها فالقاها عليها واصلح لهما
مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا

على

على ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابى اسحق
عن انس بن مالك رضى الله عنه انه اقبل
هو وابو طلحة مع النبى صلى الله عليه وسلم
ومع النبى صلى الله عليه وسلم صفية مردفها
على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت
الناقة فصرع النبى صلى الله عليه وسلم
والمراة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم
عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبى الله جعلنى الله فداءك رجل
اصابك من شئ قال لا ولكن عليك المراة
فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما
على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا
بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال
النبى صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون

عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها
حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة اذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب
ابن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل
المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله
ابن كعب عن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر دخل
المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم وكان

ابن عمر

ابن عمر يفطر ممن يغشاه حدثني محمد اخبرنا
وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قدم مخرج المدينة مخرج زورا
او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع
جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله
عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين
فلما قدم صرارا امر بقرة فذبحت فاكلوا منها
فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي
ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت
من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل
ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس حدثنا عبدان

اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي عليهما
السلام اخبره ان عليا قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس
فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي
باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين
به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي
متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت
حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد
اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ
من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت

ذلك

ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا
فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الانصار فانطلقت حتى أدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي
الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم
فظ عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعه انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا
لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته
ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر
الى وجهه ثم قال خمرة هل انتم الا عبيد لابي
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة ام المؤمنين رضي
الله عنها اخبرته ان فاطمة عليها السلام
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت
ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها
ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت
ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها
مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من
خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو
بكر عليها ذلك وقال لست تارك شيئا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت
به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ
فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي
وعباس فاما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال
هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى
من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال

٢٥٨
مرك

ابو عبدالله اعزك افتعلت من عروته فاصبته
ومنه يعروه واعتراني حدثنا اسحق بن محمد
الفروي ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن
مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى
ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين
متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني
فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه
حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير
ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة
من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه
قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت لهم
برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير
المؤمنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء

فبينا

فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وسعد بن ابي وقاص يستأذنون
قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا
ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال
عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط
عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما
واريح احدهما من الآخر قال عمر تيدكم الستم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال

الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء
بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله على
رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم قد اعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال

عمر

عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت
انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي
أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما
واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني
نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد
عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما
قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما

عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل
فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما
فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال
الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا
نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها
الي فانا اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله

ان

انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام
فمرنا بامر نأخذ منه وندعو اليه من وراءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان
وان تؤدوا لله خمسا ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله
عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي

شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن
عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا
شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال
علي فكلته ففني حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
سفيان قال ثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه
وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي

صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت
اليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا
تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا
حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان

عائشة

عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع سمعت
ابن ابي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي
نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي
وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته
ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال
ثني الليث قال ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت

تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند
باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان
الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من
الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن
حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا

ابراهيم

ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام
عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال
ههنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن
في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا
رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله

عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه
وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر
قسمه ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك
اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري قال ثني ابي عن ثمامة عن
انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه
الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم
النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم
ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
حدثني عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله
الاسدي ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج
الينا انس نعلين جردا وزن لهما اقبالا ان فحدثني

ثابت

ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا
عبد الوهاب ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن
ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها
كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى
الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي
بردة قال اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يكدعونها
الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر
فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال
عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا
سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو

ابن حملة الدمشقي حدثه ان ابن شهاب حدثه
ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة
من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي
رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له
هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا
فقال فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه
وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليهم ابدا
حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب يخطب ابنة
ابي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك
على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة
مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له
من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وانا

لست

لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن
منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه
ذاكر عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس
فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان
فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فاتيته بها
فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال
ضعها حيث اخذتها قال الحميدي حدثنا
سفيان ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا
الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي بهذا
الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي
صلى الله عليه وسلم في الصدقة " "

باب الدليل على ان الخمس لنوائب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وابناء السبيل دون من استغنى به من بني هاشم
وبني المطلب لقول النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة
والعباس حين سألاه ما أرسلك اليه
الطمث والوحي ان يخدمها من السبي فوكلها
الى الله حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة
اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى حدثنا
علي ان فاطمة عليها السلام اشتكت مما تلقى من
الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي كبي فانته تسأل خادما
فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا
وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال
على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما

مضاجعكما

مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا
ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان
ذلك خير لكما مما سألتماه

باب قول الله تعالى فان لله خمسه
وللرسول يعني للرسول فحكم ذلك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم
وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة انهم
سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه قال ولد لرجل منا من
الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال
شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال
حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا

بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم
وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم
قال عمرو واخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك
عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم
فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا
ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا

بكنيتي

بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان بن
موسى اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي
وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين
على من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون
حدثنا محمد بن سلام سنان ثنا فليح ثنا
هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم
انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله
ابن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب قال ثني
ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان
عن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
رجالا يتخرصون في مال الله بغير حق فلهم
النار يوم القيمة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

احلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم
الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه
وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا خالد
ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم
الى يوم القيمة حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا

هلك

هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ثنا
اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر
ابن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا محمد بن سنان ثنا هشيم اخبرنا
سيار ثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم
حدثنا اسمعيل ثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد

في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة
او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع اجر
او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو
يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى
بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما
او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا
من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك
فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم
احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع
الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم
تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل

قبيله

قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال
فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت
يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول
فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم
رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة ثنا

صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين
اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال ثنا
ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال اعرابي

للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم
والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه
من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الامام ما يقدم عليه
ويخبأ لمن لم يحضر او غاب عنه حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية
من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في اناس
من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل
فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على
الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به
واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت

هذا

هذا لك يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في
خلقه شدة ورواه ابن عيينة عن ايوب قال حاتم
ابن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية
تابعه الليث عن ابن ابي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك
في نوائبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لأبي

اسامه أحدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد
الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم
الجمل دعاني فدنوت الى جنبه فقال يا بني انه
لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا أرانى
الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي
لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا شيأ فقال
يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث
وثلثه لبنيه يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث
الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء
الدين شئ فثلثه لولدك قال هشام وكان
بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير
خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين
وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني
بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شئ
فاستعن عليه مولاى قال فوالله ما دريت ما اراد

حتى

حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال
فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت
يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل
الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما
الا أرضين منها الغابة واحدى عشرة دارا
بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة
ودار بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه
أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني
اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط
ولا جباية خراج ولا شيأ الا ان يكون في
غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي
بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله
ابن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام

عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من
الدين فكتمه فقال مائة الف فقال لحكيم والله
ما أرى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله
افرايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال
ما ارى كم تطيقون هذا فان عجزتم عن شئ منه
فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة
بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله
بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من
كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه
عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة
الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم
قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها
فيما تؤخرون ان أخرتم فقال عبد الله لا قال
قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من
ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه

وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على
معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن
الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم
قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال
كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر
ابن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف قال
عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف
وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف
فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف
قال اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع
عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية
بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من
قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا
ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى
انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على

الزبير ذين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة
ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم
قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث
فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع
ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة

او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى
ثنا ابو عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال انما تغيب عثمان عن بدر
فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن
شهد بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على ان الخمس

لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى

الله

الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل المسلمين
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس
ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما
اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله
ثم خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال ثني
الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال عبيد
وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين جاء وفد هوازن مسلمين فسألوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث
الي صدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من

الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين والى
قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان
يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندرى من
اذن منكم فى ذلك ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
فاذنوا فهذا الذى بلغنا عن سبى هوازن
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد
ثنا ايوب عن ابى قلابة قال وثنى القاسم بن
عاصم الكلبى وانا لحديث القاسم احفظ
عن زهدم قال كنا عند ابى موسى فاتى ذكر
دجاجة وعنده رجل من بنى تيم الله احمر
كانه من الموالى فدعاه للطعام فقال انى
رايته ياكل شيأ فقذرته فحلفت لا آكل
فقال هلم فلاحدثكم عن ذلك انى اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من
الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندى ما احملكم واتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال
اين النفر الاشعريون فامرلنا بخمس ذود غر

الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لابيارك
لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا
فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا
حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء
الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن
عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم
اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا
بعيرا حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا

لانفسهم

لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه
انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال
في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا
من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي
طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا
هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا
معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال

٢٧٥

فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها شيأ الا من شهد معه الا اصحاب
سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم
حدثنا علي ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر
سمع جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين
لقد اعطيتك هكذا وبهكذا وبهكذا فلم يجئ
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال
البحرين امر ابو بكر منا ديا فنادى من كان له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او
عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي
ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال
لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة
فاتيت ابا بكر فسألت فلم يعطني ثم اتيته فلم

يعطني

يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم
تعطني ثم سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم
تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال
قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان
اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن
علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها
خمسمائة قال فخذ مثليها مرتين وقال يعني ابن
المنكدر واحدها ادوا من البخل حدثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا قرة بن خالد ثنا عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة
بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له
شقيت ان لم اعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم
على الاسارى من غير ان يخمس

حدثنا اسحق بن

منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في
هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب ومن الدليل على ان الخمس للامام
وانه يعطي بعض قرابته دون بعض سا
قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب
وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز
لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من
احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو
اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من
قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا

وعثمان

وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو
المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث
حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني
نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم
والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة
وكان نوفل اخاهم لابيهم

باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل
قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم
الامام فيه حدثنا مسدد ثنا يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال

بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن
يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار
حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع
منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا
جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال
اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق
سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب
ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت
الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال
ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال
هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين

فقال

فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن
الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو
ابن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي
قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته
من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه
فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس
رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من

قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لى ثم جلست ثم قال الثانية مثله
فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة
فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندى
فأرضه عنى فقال ابو بكر الصديق رضى الله عنه
لاها الله اذا لا يعمد الى أسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
يعطيك سلبه فقال النبى صلى الله عليه
وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت
به مخرفا فى بنى سلمة فانه لأول مال تأثلته
فى الاسلام

باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم
يعطى المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس
ونحو **رواه** عبد الله بن زيد عن النبى صلى الله

عليه

عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يوسف **ثنا** الاوزاعى
عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير ان حكيم بن حزام رضى الله عنهم عنه
قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطانى ثم سالته فاعطانى ثم قال
لى يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى
يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثك
بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق
الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه
العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر
دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر
المسلمين انى اعرض عليه حقه الذى قسم الله

٧٧٩

له من هذا الفئ فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم
احدا من الناس بعد النبى صلى الله عليه وسلم
حتى توفى حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضى الله
عنه قال يا رسول الله انه كان على اعتكاف
يوم فى الجاهلية فامره ان يفى به قال واصاب
عمر جاريتين من سبى حنين فوضعهما فى بعض
بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم على سبى حنين فجعلوا يسعون فى
السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا
فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السبى قال اذهب فارسل الجاريتين قال
نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله
وزاد حرب بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر

قال

قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر فى النذر ولم يقل يوم حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا
الحسن قال ثنى عمرو بن تغلب رضى الله عنه
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوما ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال
انى اعطى قوما اخاف ضلعهم وجزعهم واكل
اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الخير
والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب
ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بمال
او بسبى فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي
قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا الزهري
قال اخبرني انس بن مالك ان اناسا من
الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي
رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر
الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم

قال

قال له فقهاؤهم اما ذوو رأينا فلم يقولوا
شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم
بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله
عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان
محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا
هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس
مقبلا من حنين علقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
حدثنا يحيى بن بكير ثنا ملك عن اسحق
ابن عبد الله عن انس بن ملك رضي الله عنه
قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت
الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد

اثرت

اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته
ثم قال مرلي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان
يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس
مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى
اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ
في القسمة قال رجل والله ان هذه القسمة
ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت
والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل
الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر
من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان

ثنا ابو اسامة ثنا هشام قال اخبرنى ابى
عن اسماء ابنة ابى بكر رضى الله عنهما قالت
كنت انقل النوى من ارض الزبير التى اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسى
وهو منى على ثلثى فرسخ وقال ابو ضمرة عن
هشام عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم
اقطع الزبير ارضا من اموال بنى النضير
حدثنى احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن
سليمان ثنا موسى بن عقبة قال اخبرنى
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان عمر بن
الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها
وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله
وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ان يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم
نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى
اجلاهم عمر فى امارته الى تيماء واريحا

باب ما يصيب من الطعام فى ارض الحرب

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد
ابن هلال عن عبد الله بن معقل رضى الله عنه
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب فى
مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا الشيبانى قال سمعت ابن ابى اوفى رضى

الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر
فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى مناد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور
فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله
فلم انته فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها
البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع اهل

الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين
الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا
الجزية عن يد وهم صاغرون اذلاء وقال

جاء

جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن
ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام
عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار
قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت عمرا
قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو
ابن اوس فحدثهما بحالة سنة سبعين
عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند
درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية
عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب
قبل موته بسنة ففرقوا بين كل ذي محرم من
المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى
شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال ثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو
حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي
عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان
ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول

الله

الله قال فابشروا املوا ما يسركم فوالله
لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان
تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب
ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن
سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا
بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير
ابن حية قال بعث عمر الناس في اقباء
الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان
فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال
نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو
المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله
رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان
بجناح والراس فان كسر الجناح الآخر نهضت

الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت
الرجلان والجناحان والراس فالراس
كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس
فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر
وزياد جميعا عن جبير بن حية قند بنا عمر
واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا
بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في
اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل
منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم
قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد
وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع
ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا
نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب
الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا
نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا

رسول

رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم
حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية
واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير
مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان
ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم
يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح
وتحضر الصلوات

باب اذا ودع الامام ملك القرية
هل يكون ذلك لبقية ثنا حدثنا سهل بن بكار
ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة

النبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصاة باهل ذمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم واذمته العهد والاصل القرابة

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو
جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا
اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة
الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم
من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية
ولمن يقسم الفئ والجزية حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب

لاخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء
الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال
اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد
جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء مال البحرين فقال ابو بكر من كانت له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة
فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال
البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها

فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا
وخمسمائة وقال ابراهيم بن طهمان عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال
يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال اؤمر بعضهم يرفعه الي قال
لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم
ذهب يقله فلم يرفعه فقال اؤمر بعضهم
يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا
فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال
يتبعه بصري حتى خفي علينا عجبا من حرصه
فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب اثم من قتل

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد
ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم
ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال ثني سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في
المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس
فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض

فمن يجد منكم بما له شيئا فليبعه والا فاعلموا
ان الارض لله ورسوله حدثنا محمد ثنا
ابن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم الاحول
سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله
عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس
ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماله أهجر
استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير
مما تدعوني اليه فامرهم بثلاثة قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو
ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها
واما ان قالها فنسيتها قال سفيان

هذا

هذا من قول سليمان باب اذا غدر
المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال ثني
سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما
فتح خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من يهود
فجمعوا له فقال لهم اني سائلكم عن شيء فهل
انتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال
كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل
انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار
قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله
لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء
ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل
جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم
على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح
وان كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الامام على من نكث عهدا

حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد
ثنا عاصم قال سالت انسا رضي الله عنه
عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا
يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم
حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت
شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم
قال بعث اربعين او سبعين ليسالك فيه من
القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء

فقتلوهم

فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله
عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد
ما وجد عليهم

باب امان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة
مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه
سمع ام هانئ ابنة ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما
فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن
امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ
وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة
يسعى بها ادناهم حدثني محمد اخبرنا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال
خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه
الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال
فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرام
ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او
آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة
المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا

اسلمنا

اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرأ
اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال
مترس فقد آمنه ان الله يعلم الالسنة كلها
وقال تكلم لا باس

باب الموادعة والمصالحة مع
المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد
وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها حدثنا
مسدد ثنا يحيى هو ابن المفضل ثنا عيسى
عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن
مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح
فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة
فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة

ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون
وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف
نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود
بخمسين فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار
فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد
الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش
كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادّ فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر

وقال

وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
سئل أعلى من سحر من اهل العهد قتل قال
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان
من اهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى ثنا هشام قال ثني ابي عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه
صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر

وقوله تعالى
وان يريدوا ان يخادعوك فان حسبك الله
الآية حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم
ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت
بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال
سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم

فقال اعدد ستا بين يدى الساعة موتى ثم
فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم
كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى
الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة
لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة
تكون بينكم وبين بنى الاصفر فيغدرون
فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية
اثنا عشر الفا

باب كيف ينبذ الى اهل العهد
وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ
اليهم على سواء الآية حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى اخبرنا حميد بن عبد الرحمن
ان اباهريرة رضى الله عنه قال بعثنى ابو بكر
رضى الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

ويوم

ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من
اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى
الناس فى ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع
الذى حج فيه النبى صلى الله عليه وسلم مشرك

باب اثم من عاهد ثم غدر وقوله
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
فى كل مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال
من كن فيه كان منافقا خالصا ومن اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمى

عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في
هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن احدث
حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف
وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملئكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى
قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
قال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم ثنا
اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كيف انتم اذا لم تجتنوا دينارا ولا درهما
فقيل له وكيف ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي

والذي

والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق
المصدوق قالوا نعم ذلك قال تنتهك
ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون
ما في ايديهم **باب** حدثنا عبدان
اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال
سالت ابا وائل شهدت صفين قال نعم
فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم
رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد
امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما
وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد
ابن عبد العزيز عن ابيه ثنا حبيب بن ابي ثابت
قال ثنى ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل

ابن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل
قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في
ديننا ارجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال
ابن الخطاب انى رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله
ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح
فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر
الى آخرها فقال عمر يا رسول الله اوفتح هو قال
نعم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن
هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر

رضي

رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي
مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
افاصلها قال نعم صليها

باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم

حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم ثنا
بشر بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي
اسحق قال ثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني
البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستأذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا
ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط

بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله
لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن
عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا
يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي
والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه
فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل
ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي
صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به

باب طرح جيف المشركين في البئر
ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان

قال اخبرني

قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي
معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت
فاطمة عليها السلام فاخذت من ظهره ودعت
على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي
ابن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا
في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما
فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر

باب اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا

ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة
قال احدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة
يعرف به حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا
البلد حرمها الله يوم خلق السموات والارض

فهو

فهو حرام بحرمة الله وانه لم يحل القتال فيه
لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى
خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

تم الجزء الثالث من صحيح الامام البخاري بقلم
كاتبه الفقير طه بن يوسف في صباح يوم الجمعة
المبارك السادس والعشرين من شهر جمادى الثانية
من شهور سنة الف وثلاثمائة وثلاثة عشر هجرية
على صاحبها افضل الصلاة
والسلام وازكى
التحية
يليه ان شاء الله الجزء الرابع اوله كتاب بدء الخلق